

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الإعلام والاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

الرقم: 2022/

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



دراسة بعنوان

**المعالجة الصحفية لظاهرة إرهاب الطرقات بجيجل  
دراسة تحليلية على عينة من أعداد جريدة جيجل الجديدة**

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الاعلام والاتصال

تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية

تحت إشراف الأستاذ:

- د. بلال بوفينزة

من إعداد الطالبات:

- روميسة مزغيش

- سامية طيبش

- شروق لمزري

**أعضاء لجنة التقييم**

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
عضوا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر أ	بوالعويدات حورية
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر ب	بلال بوفينزة
عضوا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد ب	كامل نجيب

السنة الجامعية: 2022/2021



# شكر وتقدير

النجاح كلمة لها بريق الذهب .... لكنها أعلى ولها طعم العسل لكنها أحلى.....

ولها شموخ الجبل لكنها أعلى

بعد الحمد لله وشكره الذي وهبنا القوة والارادة والصبر لإنجاز هذا العمل

المتواضع، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا حرفا من الابتدائي الى

الجامعي، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " بوفنينة بلال " لقبوله الاشراف على

هذه المذكرة ودعمه العلمي وتوجيهاته لنا، كما نتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء

التحكيم وكل أسرة قسم علوم الاعلام والاتصال.

والحمد لله على ما اعطى ويسر وأعان



## إهداء:

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها انا اليوم أقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفي فيها  
واضحا وكنت أسعى في كل يوم لتحقيقه، والوصول إليه، الحمد لله الذي أكرمني لهذا الإنجاز  
المتواضع

والذي أهديه إلى كل أفراد عائلتي، إلى أمي رمز العطاء، وأبي الذي ساندني دائما، إلى الأقارب  
والأحياء

وأخصها بالذكر خالتي "فتيحة" التي كانت بمثابة أمي الثانية، كما أهدي تخرجي إلى من تمنوا لي  
النجاح والتوفيق أخواتي وأخوتي الأعمام، إلى جدي وأخوالي كل باسمه حفظهم الله،  
فكانوا نعم العائلة التي نشأت وترعرعت معهم منذ الصغر

إلى كل من يحملون لقب "بواكير" و"طيبش".

إلى زميلاتي اللاتي أكن لهن المحبة التي جمعتنا بهن الصداقة والعلم، إلى أساتذتي الذين رافقوني  
طوال مشواري

الدراسي، إلى كل من علمني حرفا وأمسك بيدي وكان لي خير صاحب وخير معلم، لكل شخص قابلته  
في أيامي الدراسية ولمن كان يدفعني دوما للأصل، إلى من كانوا ملاذي وملجئي إلى من تذوقت معهم  
أحلى اللحظات، وإلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي، إلى  
بلدي الحبيب الجزائر وإلى شعب فلسطين الثائر، فأفخر بعلم ولا تطلب به بدلا، فالناس موتى وأهل  
العلم أحياء،

إلى كل من عاش كل لحظة على أنها آخر لحظة في حياته فعاشها سعيدا، متفائلا وفي كل المواقف  
فاعلا

وليس به مفعولا.

"سامية"



# إهداء

أهدي ثمرت هذا الجهد المتواضع  
إلى ينبوع الحنان والمحبة ومن سهرت الليالي من أجل راحتي  
إلى من ربتني وأنارت دربي وأعاننتي بالصلوات والدعوات  
أمي الغالية حفظها الله  
إلى الذي لم يبخل على بشيء احتجته يا نبع العطاء ورمز العمل إليك يا أعز مخلوق في  
الدنيا.

أبي الغالي حفظه الله  
إلى كل من كانوا ولا زالوا سندا لي في هذه الحياة إخوتي وأختي  
طارق- علي- ياسر- خديجة  
إلى الكتكوتين بهجة وفرحة عائلتنا عبد الرؤوف وذكرى  
إلى من سرنا سويا نحو النجاح إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا  
إلى صديقتي العزيزتين سامية شروق  
إلى كل الأهل والأقارب وكل من يحمل لقب مزغيش

"روميسة"

## إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:

أهدي ثمرة مجهودي وتعبتي الذي كلل بالنجاح إلى والدي الكريمين " مكّي وصليحة "

اللذان كانا الشعلة التي أضاعت دربي طوال مشواري الدراسي

وإلى جدتي "فاطمة" التي كانت تدعو لي بالتفويق في دراستي لطالما انتظرت دوما

تخرجي

ولكن شاعت الأقدار أن وافتها المنية قبل شهر من هذا اليوم، رحمها الله .

إلى جدتي " زينب " أطال الله في عمرها .

كما أخص بالذكر إخوتي عادل - كريم - رضا - أمال - وكل عائلة لمزري ويونمر .

دون أن أنسى أفضل صديقات الدراسة " روميصة و سامية " أوجه لهما ألف تحية .

" شروق "

### خطة الدراسة

#### مقدمة

#### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

ثانياً: أسباب الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: نوع الدراسة و منهجها

سابعاً: أدوات جمع البيانات

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينته

تاسعاً: حدود الدراسة.

عاشراً: المقاربة النظرية.

إحدى عشر: الدراسات السابقة

#### الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

أولاً: مراحل تطور الصحافة المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية.

1-1: المرحلة الأولى من 1989 إلى 1992.

1-2: المرحلة الثانية من 1992 إلى الوقت الحاضر.

ثانياً: وظائف الصحافة المكتوبة.

1-2: وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة

2-2: الوظيفة الإخبارية.

2-3: وظيفة الشرح والتفسير والتحليل.

2-4: وظيفة توثيق الأحداث.

ثالثاً: تصنيفات الصحافة المكتوبة.

1-3: الجرائد.

2-3: المجلات.

رابعا: مميزات وخصائص الصحافة المكتوبة.

الفصل الثالث: مدخل حول إرهاب الطرقات.

أولاً: أنواع حوادث المرور.

1-1: حسب أنواعها.

2-1: حسب نتائجها

ثانياً: أسباب حوادث المرور

1-2: الأسباب المباشرة.

2-2: الأسباب غير المباشرة.

ثالثاً: تداعيات حوادث المرور في الجزائر لسنة 2021-2022

رابعا: طرق التقليل والحدّ من ظاهرة إرهاب الطرقات

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.

أولاً: البيانات الخاصة بالتوثيق.

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بفئات الشكل (كيف قيل؟).

ثالثاً: تحليل البيانات المتعلقة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).

رابعا: استخلاص النتائج.

الخاتمة.

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات.

قائمة الجداول.

ملخص الدراسة.



# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
14	جدول يمثّل مفردات العينة القصديّة المختارة من جريدة جيجل الجديدة	01
46	جدول يوضح توزيع الموضوعات حسب المساحة الكلية للجريدة ومساحة التحليل	02
47	جدول يوضح توزيع الموضوعات حسب الأنواع الصحفية	03
48	جدول يوضح توزيع الموضوعات حسب موقعها في الجريدة	04
49	جدول يوضح توزيع الموضوعات الخاصة بإرهاب الطرقات	05
50	جدول يوضح توزيع الموضوعات حسب الهدف	06
50	جدول يوضح توزيع الموضوعات حسب المصادر الصحفية	07

# قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
61	استمارة الدراسة	01
65	العدد 919 / الإثنين 3 جانفي 2022	02
66	العدد 921 / الأربعاء 5 جانفي 2022	03
67	العدد 923 / السبت 9 جانفي 2022	04
68	العدد 923 / الأحد 23 جانفي 2022	05
69	العدد 940 / الأربعاء 2 فيفري 2022	06
70	العدد 940 / الخميس 3 فيفري 2022	07
71	العدد 942 / الأحد 6 فيفري 2022	08
72	العدد 943 / الإثنين 7 فيفري 2022	09
73	العدد 974 / الإثنين 22 مارس 2022	10
74	العدد 975 / الأربعاء 23 مارس 2022	11
75	العدد 979 / الثلاثاء 29 مارس 2022	12



# مقدمة

## مقدمة

يوصف عصرنا الحالي بأنه عصر المعلومات، ولذلك تبرز الحاجة إلى مختلف وسائل الاعلام لنقل ونشر هذه المعلومات بين الأفراد لإشباع حاجاتهم الاجتماعية، فبالرغم من الانتشار الذي عرفته هذه الوسائل إلا أن الصحافة المكتوبة ظلت محافظة على مكانتها وأهميتها بالنسبة للشعوب، وذلك من خلال الدور الفعال الذي تقوم به في تنمية الوعي لدى الجماهير حول مختلف الظواهر الاجتماعية التي تؤثر في حياة المجتمعات البشرية، وتعتبر ظاهرة إرهاب الطرقات (حوادث المرور)، من بين الظواهر التي أصبحت تحصد آلاف الضحايا سنويا على مستوى العالم، وتعد الجزائر احدى الدول التي تعاني من هذه الظاهرة، وهذا راجع لعدة أسباب منها البشرية والطبيعية... الخ، حيث أصبحت الظاهرة الشغل الشاغل بالنسبة للرأي العام الجزائري وهذا ما دفع بالجهات المعنية إلى البحث على حلول وأليات للحد من مثل هذه الظاهرة.

ولتجسيد هذه الدراسة تطلب الأمر تقسيم دراستنا إلى اربع فصول، الفصل الأول وتم تخصيصه للإطار المنهجي، والذي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة، وأدوات جمع البيانات ثم حدود الدراسة، وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

أما الفصل الثاني فيتضمن الإطار النظري للدراسة وجاء بعنوان مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة، ويتضمن أربعة عناصر، العنصر الأول تطرقنا فيه إلى مراحل تطور الصحافة المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية، أما العنصر الثاني فكان تحت عنوان وظائف الصحافة المكتوبة، أما العنصر الثالث المعنون بتصنيفات الصحافة المكتوبة، أما العنصر الرابع والأخير فتطرقنا فيه إلى مميزات وخصائص الصحافة المكتوبة. أما الفصل الثالث الذي عنون بمدخل حول إرهاب الطرقات ويشمل على أربع عناصر، العنصر الأول تضمن أنواع حوادث المرور من حيث الأنواع والنتائج ، العنصر الثاني عنون بأسباب حوادث المرور والتي تطرقنا فيه الى أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة، أما العنصر الثالث فعنوانه تداعيات حوادث المرور في الجزائر سنة 2021 - 2022، أما العنصر الرابع والأخير عنون بطرق التقليل والحد من ظاهرة إرهاب الطرقات بالإضافة إلى الفصل الرابع الذي تضمن الإطار التطبيقي للدراسة وعنون " بمعالجة جريدة جيجل الجديدة لظاهرة إرهاب الطرقات " ، وتطرقنا فيه إلى أربعة عناصر، العنصر الأول تم فيه تقديم لمحة تاريخية عن جريدة جيجل الجديدة والعنصر الثاني تم فيه تحليل البيانات

المتعلقة بفئات الشكل أما العنصر الثالث قمنا فيه بتحليل البيانات المتعلقة بفئات المضمون، واختتمنا دراستنا هذه بجملة من النتائج ووضع خاتمة شاملة، لكل ما تم التطرق إليه.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: نوع الدراسة و منهجها

سابعاً: أدوات جمع البيانات

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينته

تاسعاً: حدود الدراسة.

عاشراً: المقارنة النظرية.

إحدى عشر: الدراسات السابقة



### أولاً: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها الإشكالية:

يعد الإعلام ميزة أساسية وحاجة ضرورية في حياة الأفراد ، فهو من متطلبات الحياة الإنسانية ويأخذ أشكالاً متعددة ومختلفة باختلاف المراحل التي عاشها الإنسان ، وقد تغيرت خلالها لغة الاتصال بين البشر من عصر الرموز والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب ثم وصلت إلى عصر الكتابة اليدوية البدائية ، فكلما تطورت الحياة البشرية وتنوعت أنشطة الإنسان فيها كلما ابتكر هذا الأخير وسائل جديدة لتلبية حاجاته للمعلومات، وقد كان لاكتشاف الطباعة دفعا جديدا ، حيث ساعدت على تطور وسائل الإعلام وانتشارها بشكل أوسع من ذي قبل أكسبها صفة الجماهيرية ، وقد اقتصرت بداية على الصحف والمجلات ثم ظهر المذيع والتلفاز ، تعمل كلها على نشر الأحداث والقضايا المتنوعة على أوسع نطاق جماهيري .

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم وسائل الإعلام عبر التاريخ و أولها ظهورا، وقد احتلت حيزا كبيرا من الاهتمام الجماهيري واستطاعت أن تجد لنفسها مكانة مرموقة في المجتمعات بحيث تحولت إلى سلطة رابعة ، فرغم ظهور وسائل إعلامية أخرى إلا أنها استطاعت أن تحافظ على مكانتها لما لها من دور في توجيه الجماعات إلى تبني أفكار و اتجاهات معينة و إمدادهم بمعلومات حول مختلف القضايا و الظواهر التي أصبحت تثير اهتمام الرأي العام كظاهرة إرهاب الطرقات ، هذه الأخيرة التي أصبحت تؤرق المجتمع بمخاطرها وانعكاساتها على حياة الفرد والمجتمع ككل .

تعتبر ظاهرة إرهاب الطرقات من بين الظواهر التي تعاني منها دول العالم وتعد الجزائر إحدى هذه الدول التي تشهد سقوط العديد من الضحايا، الأمر الذي جعلها تحضى باهتمام الصحف الوطنية منها والمحلية ومن بين هذه الصحف نجد جريدة جيجل الجديدة ، التي خصصت حيزا من صفحاتها لمعالجة مثل هذه الظواهر التي استفحلت في الآونة الأخيرة داخل المجتمع المحلي ، وهو ما دفعنا لمعالجة هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على الاهتمام الذي توليه جريدة جيجل الجديدة وكيفية معالجتها لهذه الظاهرة وذلك من خلال طرح التساؤل التالي : كيف عالجت جريدة جيجل الجديدة ظاهرة إرهاب الطرقات بجيجل ؟

ولتوضيح مضمون مشكلة دراستنا قمنا بصياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية :

التساؤلات المتعلقة بالشكل :

- ماهو حجم المساحة المخصصة لمواضيع إرهاب الطرقات بجريدة جيجل الجديدة ؟

- ماهي الأنواع الصحفية التي ركزت عليها جريدة جيجل الجديدة في معالجة هذه الظاهرة ؟
- ماهو الموقع الذي احتلته مواضيع إرهاب الطرقات بالجريدة ؟

### التساؤلات المتعلقة بالمضمون:

- ماهي أهم الموضوعات التي اعتمدت عليها جريدة جيجل الجديدة في معالجتها للظاهرة ؟
- ماهو هدف جريدة جيجل الجديدة من معالجتها لموضوع إرهاب الطرقات ؟
- ماهي المصادر التي استخدمتها جريدة جيجل الجديدة في تناول موضوع حوادث المرور ؟

### ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا إلى انجاز هذا الموضوع ومن هذه الأسباب :

أ-ذاتية :

- اهتمامنا الشخصي بمثل هذه الدراسات (تحليل المضامين الصحفية).
- توسيع معارفنا ومعرفة كيفية معالجة الصحف لمثل هذه الظواهر الاجتماعية.
- شعورنا بأهمية الموضوع خاصة بعد تفاقمه في الآونة الأخيرة.

### ب-موضوعية :

- إنجاز دراسة علمية يستفيد منها الطلبة مستقبلا.
- قلة هذه الدراسات في كليتنا " العلوم الاجتماعية والإنسانية".
- بما أننا متخصصون في الصحافة المطبوعة والإلكترونية فكان اختيارنا لهذا الموضوع على هذا الأساس.

### ثالثا: أهداف الدراسة

1. معرفة المساحة التي خصصتها جريدة جيجل الجديدة لمعالجتها لظاهرة إرهاب الطرقات
2. التعرف على الأنواع الصحفية التي تركز عليها جريدة جيجل الجديدة في معالجتها لهذه الظاهرة .
3. التعرف على الهدف الذي تسعى إليه الجريدة من خلال معالجتها للظاهرة .

### رابعا: أهمية الدراسة

لكل بحث علمي أهمية تأتي بالدرجة الأولى من المشكلة البحثية ، و الإضافة العلمية المقدمة من خلال الدراسة ، وتكمن أهمية دراستنا المعنونة " بالمعالجة الصحفية لظاهرة إرهاب الطرقات " دراسة تحليلية على عينة من جريدة جيجل الجديدة في معرفة كيفية معالجة هذه الأخيرة كوسيلة إعلامية للظاهرة التي

تعد من أهم المواد الصحفية بالنسبة للإعلام والجمهور أيضا ،وقد عالجت الصحيفة موضوع حوادث المرور الذي يعتبر من المواضيع الخطيرة والمثيرة ولها مكان إعلامي مهم في صفحات الصحف المكتوبة وهذا ما لفت نظرنا إليها لأنها في تزايد مستمر من يوم لآخر، حيث تسعى لمكافحتها والوقاية منها من خلال تقديم أخبار وتقارير وتحقيقات وحملات ،وتوعية المواطنين لإدراك خطورة الظاهرة والتقليل منها .

### خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

#### 1. مفهوم المعالجة :

أولا : لغة : عالج الشيء معالجة وعلاجاً ،زاوله وعالج المريض معالجة وعلاجاً.<sup>1</sup>  
ثانيا :اصطلاحا :هي اتخاذ مادة البحث أو الدراسة وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه .<sup>2</sup>  
- أوهي أسلوب وطريقة تتناول قضية معينة في إحدى وسائل الاتصال.<sup>3</sup>

#### 2. مفهوم الصحافة :

- أولا : لغة :في قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي تعني أيضا journal و نقصد بها الصحيفة ، و journalism بمعنى الصحافة و journalist بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة إذن تشمل الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه .<sup>4</sup>  
- ثانيا : اصطلاحا :الصحافة بمعناها الواسع تشمل جميع وسائل الإعلام الحديث ومنها الصحيفة و الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والندوة والكتاب والنشرة والمعرض والمنابر العامة ونحو ذلك ،أما الصحافة بمعناها الضيق فإنما تقتصر على الصحف والمجلات .<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، 2008،ص 249.

<sup>2</sup> محمد الفاتح: المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية ،العدد 29، 2015، ص 17.

<sup>3</sup> عاصم علي الجرادات :معالجة الأفلام التحليلية للصراعات السياسية ، أطروحة ماجستير ، تخصص إعلام ، كلية الآداب ،جامعة الشرق الأوسط ، 2009، ص 08.

<sup>4</sup> فاروق أبو زيد : مدخل إلى علم الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة ،1997، ط2، ص 37.

<sup>5</sup> عبد اللطيف عزة: الصحافة و المجتمع، دار القلم ، القاهرة ، د.ط، 1963، ص 7.

الصحافة في حقيقتها مهنة ورسالة وليست تجارة ولا شعارات تتغير وتتبدل بتغير، ولكنها عقل مفكر مدبر له هدف وغاية ، وهي صوت يخاطب عقول الرأي العام المسؤول، وأول واجبات الصحافة أن تنقل الأخبار دون تحيز شخصي.<sup>1</sup>

- **التعريف الإجرائي للمعالجة الصحفية:** هي الطريقة التي اتبعتها جريدة جبل الجديدة في عرض وتحليل ومتابعة أخبار حوادث المرور بجبل عبر صفحاتها ، وتقديمتها في قوالب صحفية متنوعة للقراء.

يقصد بها أيضا التناول الإعلامي لمجموع الظواهر ذات الأهمية المجتمعية على اختلاف مجالاتها، وتحريرها في أشكال متنوعة وفي سياقات مختلفة تناسب كل القراء ، وإسقاطها على دراستنا فهي تمثل كيفية تناول صحيفة جبل الجديدة ظاهرة إرهاب الطرقات .

#### 4- مفهوم الظاهرة :

أولاً: لغة : ج ظاهرات وظواهر: مؤنث الظواهر ومن العيون: الجاحظة ، ظاهرة الجبل: أعلاه . الظواهر : أعالي الأودية وأشرف الأرض.<sup>2</sup>

ثانياً: اصطلاحاً: هي أي موضوع أو واقعة يمكن ملاحظتها أو التعرف عليها عن طريق الحواس.<sup>3</sup>

- هي كل ما يقبل الوصف والتفسير العلمي.<sup>4</sup>

ثالثاً: إجرائياً: هي كل واقعة أو حدث قد يقع في أي لحظة لسبب أو بدون سبب ، غالباً ما تكون لها آثار سلبية .

#### 5- مفهوم كلمة "إرهاب" :

لغة : وردت كلمة " رهب " وما اشتق منها من تصريف في اثني عشر موضعاً في القرآن الكريم ، نذكر منها اثنين :

<sup>1</sup> طلعت همام : مائة سؤال عن الصحافة ، دار الفرقان ، عمان ، ط2، 1988، ص 7.

<sup>2</sup> المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق ، بيروت ، 2008، ط43، ص482.

<sup>3</sup> ابراهيم جابر السيد: قاموس علم الاجتماع وعلم النفس ، دار البداية ، عمان ، 2013، ص 255.

<sup>4</sup> جابري لمياء: معجم مصطلحات علم النفس ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2006، د.ط، ص 120.



{ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبوني <sup>1</sup> }  
{ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون } <sup>2</sup>

### 6- مفهوم إرهاب الطرقات " حوادث المرور " :

**أولاً : اصطلاحاً :** هو ما يقع للمركبة أو منها أثناء سيرها، فهو كل فعل مزهق للنفس أو متلف لأطراف الإنسان أو الأموال، نشأ عن سير الإنسان أو وقوفه أو مركبته على الطريق .

- أو هي الحوادث التي ينجم عنها الكثير من الإصابات والوفيات للأفراد ، وتلف للممتلكات العامة والخاصة ، وأن هذه الحوادث هي أحد أبعاد المشكلة المرورية التي هي مجموعة من التصرفات و السلوكيات الشاذة من بعض أفراد المجتمع والتي لا يقرها المجتمع ويعمل على التخلص من هذه السلوكيات <sup>3</sup>.

**ثانياً : إجرائياً :** هي الحوادث التي تقع في الطريق أثناء سير المركبات ، بسبب خطأ سواء من المارة أو من السائقين أو جراء عوامل أخرى ، تنتج عنها آثار سلبية وخيمة .

### سادساً: نوع الدراسة ومنهجها

#### 1. نوع الدراسة:

تكمن إشكالية بحثنا في كيفية معالجة جريده جيغل الجديدة لظاهرة إرهاب الطرقات ، وذلك حتى نبرر الهدف الذي تسعى إليه الصحافة المكتوبة في تناولها لهذه الظاهرة ودورها في الحد منها، لذا يمكن تصنيف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية « التي تهدف إلى دراسة الظواهر و الأحداث أو المواقف كما هي عليه في الواقع ، ويعمل على وصفها وصفا دقيقا من خلال التغير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها » <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 40.

<sup>2</sup> القرآن الكريم: سورة الحشر، الآية 13.

<sup>3</sup> عامر بن ناصر المطير : حوادث المرور في الوطن العربي ، حجمها وتقديرها و تكاليفها الاقتصادية ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2006، د.ط، ص 17.

<sup>4</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم :أساليب البحث العلمي ،الأسس النظرية والتطبيق العلمي ، دار صفاء، عمان ، ط4، 2010، ص97.

2. **منهجها:** يعتمد كل بحث على منهج علمي يساعد على دراسة المشكلة المطروحة ووصفها و تحليلها، فالمنهج هو «السبيل أو الطريقة التي يختارها الباحث ويتبعها للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث. إن اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة يعتبر عنصرا هاما حيث يترتب عنه نجاح أو فشل البحث في تحقيق أهدافه». <sup>1</sup> لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج تحليل المحتوى والذي يعرف على أنه " المنهج الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي والنوعي للمحتوى الظاهر للاتصال ، ويسعى إلى كشف الدوافع و الأهداف التي يحاول الكاتب الوصول إليها ومدى تأثير محتوى المادة التحريرية من نص وصور في أفكار الأفراد واتجاهاتهم و آرائهم وميولهم نحو مختلف القضايا والمواضيع و الأحداث". <sup>2</sup>

✓ ويعرف أيضا " أنه أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال ، ووصف هذه الخصائص كميا معبر عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب". <sup>3</sup>

✓ ويعرفه "كلود كريندوف " : " أنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل الى الاستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل". <sup>4</sup>

✓ **وكتعريف إجرائي** لتحليل المضمون الذي سنستخدمه في دراستنا هذه: " هو منهج علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهر للاتصال، بهدف الوصول إلى نتائج مطابقة ما أعيدت عملية التحليل.

<sup>1</sup> محمد محمد الهادي : أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية ، دار المكتبة الأكاديمية ، 1995، ص 98.

<sup>2</sup> مي عبد الله : المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال ،المشروع العربي لتوحيد المصطلحات ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 2014، ص 91.

<sup>3</sup> عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دار الصفاء ، عمان ، 2014، ط2، ص 175.

<sup>4</sup> يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج .كوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 09.

### خطوات تحليل المضمون:

يتم إجراء تحليل المحتوى وفق مجموعة من المراحل إلا أننا سنركز في هذه الدراسة على الخطوات الإجرائية للتحليل والتي تتمثل في :

#### أ- تصنيف المحتوى إلى فئات :

« هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتوى التحليل وهدفه ، كي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بموضوعية وشمول وبما يتيح إمكانية التحليل و استخراج النتائج بأسلوب سهل »<sup>1</sup>

وقد قسمت فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين هما:

**فئات الشكل (كيف قيل ؟) :** هي مجموع الفئات التي تصف كيفية وأسلوب تقديم المضمون الإعلامي من خلال الإجابة على السؤال كيف قيل ؟ وتتضمن مجموعة من الفئات الفرعية نذكر منها :

**فئة المساحة :** هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة أو المجلة ، حيث أن عنصر الحجم يشير إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع و تقديمه بحيث كلما زادت المساحة كان ذلك دليل على ازدياد الاهتمام وتقاس ب سم<sup>2</sup> .<sup>2</sup>

- **فئة الأنواع الصحفية :** أي ما يعرف بشكل المادة الإعلامية ، أو القالب الفني للمادة الإعلامية وعناصرها كما يلي : خبر، تقرير ، حديث ، مقال، تحقيق ، عمود ، رسوم الكاريكاتير .<sup>3</sup>

- **فئة الموقع :** أي موقع الصفحة التي تناولت الموضوع ، ويبدل الموقع على أهمية المادة الإعلامية ، فوضع خبر معين في الصفحة الأولى له أهمية أكثر من موضعه في الأخير، وفي الصفحات الداخلية أقل أهمية وهكذا... ، وتتكون هذه الفئة من عناصر كالتالي: الصفحة الأولى، صفحات الحدث، الصفحات الداخلية ، صفحات الأخبار الوطنية، الصفحات الدولية ، الصفحة الأخيرة .

- **فئات المضمون (ماذا قيل ؟) :** أي مادة المحتوى و الأفكار والمعاني والقيم التي يحتويها مضمون الصحف، وتجيب عن السؤال " ماذا قيل ؟"<sup>1</sup> وتتضمن مجموعة من الفئات الفرعية منها :

<sup>1</sup> كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار الثقافة ، عمان ، ط04، 2011، ص 166.

<sup>2</sup> يوسف تمار، المرجع السابق ، ص 46.

<sup>3</sup> قدة حمزة : معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة الغير شرعية في الجزائر ، مذكرة منشورة لنيل شهادة ماجستير، جامعة باجي مختار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2011، ص33.

<sup>1</sup> قدة حمزة : المرجع السابق، ص 33 .

- فئة الموضوع: وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها ، إذ تحاول الإجابة عن السؤال : على ما يدور المحتوى؟  
أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى ؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها، ثم يقوم بتصنيف كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكنه من خلالها حساب وضبط المواضيع الرئيسية.

- فئة الفاعلين: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات... التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل.

فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، وتختلف مكونات هذه الفئات من بحث إلى آخر وذلك حسب طبيعة البحث .<sup>2</sup>

### ب- تحديد وحدات تحليل المضمون :

« هي الوحدات التي يتم من خلالها العد والقياس، وهي أصغر عناصر التحليل ولكنها في ذات الوقت من أهم هذه العناصر، ووحدة التحليل هذه قد تكون كلمة واحدة أو رمز أو اتجاه عام وقد تصل وحدة التحليل هذه إلى المقالة أو الفقرة أو القصة كاملة».<sup>3</sup>

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على وحدة المساحة وذلك لتقدير المساحة التي احتلها الموضوع محل الدراسة (إرهاب الطرقات ) ، وذلك باستخدام معيار السنتيمتر مربع (cm<sup>2</sup>)، كما تم الاستعانة بوحدة الفكرة والتي تعد من أكثر وحدات التحليل استعمالا في بحوث الإعلام.

### ج- تصميم استمارة التحليل .

د - جمع البيانات الكمية وتحليلها: بعد انتهاء الباحث من عملية تقيئة المحتوى وتحديد وحدات التحليل المناسبة وتصميم استمارة التحليل ، يكون الباحث قد وصل إلى مرحلة جمع البيانات الكمية وتحليلها ، وتتم هذه الخطوة على مرحلتين هما :

- استخراج النتائج وعرضها إحصائيا: وهو ما يعرف بالتحليل الكمي .

- تفسير هذه النتائج والقيام بعملية الاستدال: وهو ما يعرف بالتحليل الكيفي للمحتوى.<sup>1</sup>

<sup>2</sup> يوسف تمار: مرجع سبق ذكره ، ص ص 60-70 .

<sup>3</sup> أحمد بدر : علوم الإعلام \_ البحث العلمي \_ المناهج \_ التطبيقات ، دار البقاء الحديثة ، القاهرة ، د.ط، 2008، ص137.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، 2004، ص44.



### سابعاً: أدوات جمع البيانات

لا تستغني أي دراسة مهما كان نوعها عن أدوات جمع البيانات ، و باعتبار دراستنا تنتمي إلى الدراسات التحليلية والتي تعتمد على تحليل المحتوى كمنهج لها فإن أدواتنا الأساسية هي " استمارة تحليل المحتوى " ، والتي تعرف على أنها "الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها ، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى "<sup>1</sup>.

وتقسم إلى أربعة محاور وهي كالتالي :

المحور 1: متعلق بالبيانات الخاصة بالوثيقة.

المحور 2: متعلق بالبيانات الخاصة بفئات الشكل " كيف قيل ؟" .

المحور 3: متعلق بالبيانات الخاصة بفئات المضمون " ماذا قيل " ؟

المحور 4: متعلق بالملاحظات العامة.

### ثامناً: مجتمع الدراسة وعينته

ب-مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة من الأفراد المشتركين في نفس الخصائص<sup>2</sup>.

كما يعرف أيضاً بأنه جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات<sup>3</sup>.

وعليه فإن المجتمع الذي سنجري عليه دراستنا يتمثل في جميع أعداد جريدة جيل الجديدة خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث، غير أن ضيق الوقت دفعنا إلى اختيار أسلوب المعاينة،

وتعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي، بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> زكريا الشرييني و آخرون : مناهج البحث العلمي والتقنية الحديثة ، الأسس النظرية والتطبيقية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2012، ص 155.

<sup>2</sup> رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث الكمي والنوعي المختلط ، دار الميسرة، الأردن، 2013، ص 152.

<sup>3</sup> ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غيم، المرجع السابق ، ص 150.

<sup>1</sup> حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصادق الثقافية، عمان، ط 1 ، 2013، ص 124.

وتتمثل عينة دراستنا في الأعداد التي تناولت ظاهرة حوادث المرور، لذلك قمنا باختيار " العينة القصدية " وتسمى أيضا "المعينة الهادفة " والتي " يعتمد فيها الباحث اختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثني غيرها لأنه يعتقد أن هذه الوحدات تمثل ما يراد دراسته أكثر من ذلك " .<sup>2</sup>

بعد عملية الاطلاع والتمعن الجيد في المواضيع المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة وجدنا أن هذه المواضيع تتفاوت بين الأعداد (غير متجانسة ) لذلك و بناء على خصوصية البحث و أهدافه ،ولتجنب الأعداد الخالية من المواضيع المتعلقة بموضوع المعالجة الصحفية لظاهرة حوادث المرور بجيجل، فقد ارتأينا أن تكون عينة الدراسة قصدية لأنها تتماشى مع نوعية البحث و أهدافه، حيث اخترنا من كل شهر "4" أعداد بطريقة قصدية فتحصلنا على عينة حجمها 12 مفردة ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :

- في بداية الأمر قمنا بجمع كل الأعداد التي تحتوي على مواضيع إرهاب الطرقات خلال الفترة الزمنية للبحث الممتدة من جانفي إلى مارس 2022.

- بعد ذلك قمنا بعد أو حساب عدد المواضيع المتعلقة بإرهاب الطرقات.

- بعد ذلك اخترنا قصديا من كل أسبوع العدد الذي يحتوي على أكبر عدد من المواضيع الخاصة بإرهاب الطرقات، واستثنينا باقي الأعداد الأخرى والجدول التالي يوضح لنا الأعداد التي تم اختيارها وعدد المواضيع الخاصة بها .

**الجدول رقم 01: يمثل مفردات العينة القصدية المختارة من جريدة جيجل الجديدة.**

أعداد الجريدة	رقم عدد الصدور	تاريخ الصدور	عدد المواضيع
1	919	3 جانفي 2022	02
2	921	5 جانفي 2022	02

<sup>2</sup> موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1 ، 2006 ، ص 206 .

02	9 جانفي 2022	923	3
01	23 جانفي 2022	937	4
01	2 فيفري 2022	940	5
02	3 فيفري 2022	940	6
01	6 فيفري 2022	942	7
01	7 فيفري 2022	943	8
01	7 مارس 2022	961	9
01	22 مارس 2022	974	10
01	23 مارس 2022	975	11
03	29 مارس 2022	979	12

#### تاسعا: حدود الدراسة

- **المجال المكاني:** ويقصد به المكان أو الحيز الذي أجريت فيه دراستنا والمتمثل في مؤسسة جريدة جبل الجديدة، مقرها جبل والواقعة بحي أيوف طريق كعولة مختار، رقم 3.
- **المجال البشري:** ويتمثل في جمهور جريدة جبل الجديدة "قراء" حيث يتميز الأخير بخصائص وعادات وثقافات وتقاليد مشتركة، يختلف حسب الفئات العمرية "الجنس، العمر، المستوى التعليمي".
- **المجال الزمني:** ويقصد بها الفترة الزمنية التي قمنا فيها بإجراء دراستنا والتي بدأت من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان 2022 والمقسمة إلى ثلاث مراحل:

**المرحلة 01:** وهي المرحلة التي بدأنا القيام فيها بهذه الدراسة والتي خصصناها للإطار المنهجي، استمر فيها البحث لمدة شهرين ونصف، أي من بداية فيفري إلى منتصف أبريل، في بداية فيفري قمنا بصياغة الإشكالية وأهم تساؤلاتها مع جمع أكبر قدر من المصادر والمراجع من كتب ومجلات ومحاضرات وغيرها المتعلقة بموضوع دراستنا واستغرقنا في إنجاز هذه العناصر شهر كامل، ثم قمنا بإكمال بقية عناصر الإطار المنهجي من أهمية وأسباب وأهداف وغيرها والتي استغرقنا في إتمامها مدة شهر كامل. أمّا الدراسات السابقة والنظرية، مجتمع البحث والعينة ونوع الدراسة ومنهجها فلم يستغرق منا سوى 15 يوما أي من 01 إلى 15 أبريل.

**المرحلة 02:** خصصناها للجانب النظري الذي يتضمن فصلين الفصل الأول بعنوان "مدخل حول الصحافة المكتوبة" والفصل الثاني بعنوان "مدخل حول حوادث المرور" وقد استغرقتنا لإتمام هذا الجانب مدة 25 يوماً أي من 15 أبريل إلى 10 ماي، نظراً لتوفر المصادر والمراجع التي قمنا بجمعها من قبل.

**المرحلة 03:** هذه المرحلة خصصناها للجانب التطبيقي الذي جاء بعنوان الإجراءات التطبيقية لدراسة استغرقت فترة إنجازه 20 يوماً، حيث قمنا بجمع المادة الإعلامية للدراسة والمتمثلة في أعداد من جريدة جيل الجديدة وإجراء الدراسة التحليلية وفي الأخير تفريغ البيانات وتفسيرها وتحليلها، ثم استخلاص النتائج.

### عاشراً: المقاربة النظرية

1- مفهوم النظرية البنائية الوظيفية: مصطلح مكون من كلمتين ، مصطلح بناء " structure " يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، والواقع أن السلوك الأسري والنشاط الاقتصادي والنشاط السياسي والعقيدة وغيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية تعد على درجة عالية من التنظيم من وجهة النظر السلوكية .

و مصطلح وظيفة " function " يشير إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.<sup>1</sup>

وفي مفهوم آخر : هي كل الاساسيات أو الابحاث التي تهتم بشكل كبير جدا في تكوين أي جزء، ويكون أساسها هو الاهتمام بكل الاعمال التي تقوم الوحدة بأدائها خلال عمل كبير معين أو بناء كلي لبعض الوظائف<sup>2</sup>.

### - خلفية نشأة النظرية البنائية الوظيفية :

ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في أعقاب ظهور كل من البنوية الاجتماعية على أيدي كل من " كلاوس ليفي ستراوس " ، " وكولدون ويزير " ، وعندما نشر العالمان كتابي ( أبنية القرابة ) و( الطوطمية ) على التوالي والوظيفية على أيدي كل من " ماكس فيبر " و" ايميل دور كايم " و" ووليم كرهام " في مؤلفاتهم الدين والاقتصاد ، تقسيم العمل في المجتمع وطرق الشعوب .

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي ؛ ليلي حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 1998، ص ص 124-125.

<sup>2</sup> <https://maqaal//.com> , 20 10412022 ,09 :00h

حاولت البنيوية الوظيفية في ثورتها على المنهج التجريبي ربط الدراسات الإمبريقية بإطار نظري وتصوري من خلال الجمع بين الأفكار النظرية "لسبينسر" و " دوركايم " والنظرة الإمبريقية ل " كونت ". إن النظرية البنائية الوظيفية هي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت، ذلك أنها تتأصل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من " أفلاطون " و " ابن خلدون " كما نجد بروزها الحديث في أعمال "تالكوت بارسونز" (1949-1951) وغيره ، مما يعني أنها لا تعود إلى إسهامات وجهود منفردة لمفكر بحد ذاته، إنما تستند إلى إرث فكري وتاريخي واجتماعي قديم وحديث، وأسسها نتيجة توليفية من أفكار مشارب فكرية اجتماعية مختلفة من العصر القديم إلى العصور الوسطى وصولاً إلى العصر الحديث ، و من الفكر اليوناني والروماني إلى الفكر الإسلامي والفكر المسيحي لكنها برزت في النهاية كثمرة للفكر الوضعي مما سمح لها أن تستمد قوة مشارب مكنتها من تسيد مسرح الفكر الغربي لعقود ، قبل أن تباغتها سهام النقد من مختلف التيارات الفكرية الجديدة وتراجعت هيمنة هذه النظرية بداية تسعينات القرن الماضي بسبب اكتساح موضوع النظرية الاجتماعية نظريات أخرى، كعلم اجتماع الديناميكي وعلم اجتماع التنظيمات و الفردوية المنهجية ... وقد حاجت كل هذه النظريات في استفتاء جدوى شروحات البنيوية الوظيفية ، لتزيح مقولاتها التفسيرية بروى بديلة .<sup>1</sup>

**فروض النظرية البنائية الوظيفية :** اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية الوظيفية البنائية والتي لخصها " روبرت ميرتون " في النقاط التالية :

- إن أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة، و أنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.

- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، بحيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله ، فإن قوى معينة سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن .

- بعض الأنشطة المتكررة والنمطية في المجتمع ضرورية لاستمرار وجوده بمعنى أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام ودونها لا يمكن أن يستمر.

- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره، فكل النماذج القائمة تلعب دوراً هاماً في الحفاظ على استقرار هذا النظام وتوازنه .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> غربي محمد: النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، العدد الثالث ، 2019، ص 165.

<sup>1</sup> نصيرة ردا ف : تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية " دراسة تحليلية

الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية الوظيفية : على الرغم من التحليلات الوظيفية في تقديم شروحات وتفسيرات للكثير من مظاهر الحياة الاجتماعية ، إلا أنها لم تكن بمنأى عن الانتقادات ، بحيث وجهت لها العديد من الانتقادات تتمثل أهمها في ما يلي :

- وصف التحليل الوظيفي بأنه غائي ، فهذا التحليل لا يقدم تفسيرات لنشأة السمات الوظيفية ، ولا يوضح كيف تحدث الوقائع ، فهو يجيب عن سؤال آخر هو لماذا تحدث الوقائع .
- مبالغتها في التشديد على أهمية بعض القضايا و إغفال البعض الآخر.
- المبالغة في تقدير أهمية الاشتراك في القيم .
- إهمالها لبعض أبعاد الواقع الاجتماعي .
- المبالغة في محاكاة العلوم الطبيعية .<sup>2</sup>

**إسقاط النظرية :** اعتمادا على ما سبق يمكن اعتبار وسائل الإعلام نظام اجتماعي جزئي يعمل داخل النظام الاجتماعي الكلي ويتفاعل مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الأخرى الموجودة في المجتمع ، وعليه فالنظرية البنائية الوظيفية تقرب من دراستنا التي تدور حول المعالجة الصحفية لظاهرة إرهاب الطرقات وذلك من خلال اعتبار المجتمع الجزائري مقسم إلى عدة أنساق تساند بعضها البعض وظيفيا ، حيث يقوم كل نسق بالوظيفة المنوطة إليه من أجل المحافظة على توازن واستقرار المجتمع ، فجريدة جيجل الجديدة باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام تعتبر أحد الأنساق المشكلة للمجتمع الكلي وبالتالي لها وظائف تقوم بها اتجاه المجتمع، كوظيفة الإخبار وتوعية الأفراد بمخاطر حوادث المرور في المجتمع وذلك لضمان الاستمرارية والتوازن بين مختلف الأنظمة المكونة له .

### إحدى عشر: الدراسات السابقة

للدراسات السابقة أهمية بالغة في مساعدة الباحث إذ لا يمكن إنكار دورها وكذلك الخدمة التي تقدمها سواء ميدانية أو تحليلية، وقد اعتمدنا على بعض الدراسات المشابهة سواء من ناحية الموضوع أو المنهج المستخدم أو الأدوات وغيرها.

---

لمضامين جرائد أحلام ،كونتاكت و les nouvelles confidences ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، تخصص علاقات عامة و اتصال ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2010 ، ص 43.

<sup>2</sup> صليحة شلوش : واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على العمل الصحفي " دراسة ميدانية في جريدة الشرق الجمهوري " ، د.د.ع، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،قسم العلوم الإنسانية ، 2012 ، ص.ص 44-45.

### الدراسات الجزائرية:

1- الدراسة الأولى: دراسة تحليلية بعنوان " أحكام حوادث المرور دراسة في ضوء المستجدات المعاصرة " من إعداد الطالب " خلافي سليمان "، أطروحة دكتوراه في العلوم الإسلامية بجامعة "غرداية "، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، سنة 2021.

- تمحورت إشكالية الدراسة حول طرح التساؤل التالي : " ماهي الأحكام الشرعية المترتبة عن حوادث المرور في مسائل الضرر وضمانه ؟ وكيف يتم التعويض العادل للضحايا ومن يتحمله في ظل المستجدات المعاصرة ؟

### هدفت هذه الدراسة إلى :

- بيان الأحكام الشرعية المترتبة عن حوادث المرور في مسائل الضرر و الضمان.
- محاولة إيجاد بعض الحلول لهذه المشكلة التي أدت الإنسانية وسببت نزيفا حادا راح ضحيته أناس أبرياء.
- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات من مختلف المصادر
- كالكتب والمجلات وغيرها.

### من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- حوادث المرور تقع في أغلب الأحوال نتيجة الخطأ ودون تدبير مسبق من السائقين أو غيرهم من مستعملي الطريق .
- تتسبب حوادث المرور في حصول أضرار مختلفة بحسب نوع الحادث .
- الدية المقدر شرعا وهي مئة من الإبل في النفس المسلمة أو ما يعادلها في القيمة ، ويتحملها الجاني من ماله في العمد و عاقلته في حال الخطأ فالواجب على من قتل أو أصاب غيره في حادث مرور الدية .
- الكفارة واجبة لمن قتل نفسا في حادث مرور نتيجة خطئه وهي تتعدد بعدد من قتل ، وإن كان

المباشر للقتل أكثر من شخص وجب على كل واحد منهم كفارة لأن الكفارة لا تتبعض .

2- الدراسة الثانية : دراسة تحليلية بعنوان " الصحافة المكتوبة والتوعية المرورية" قامت بها الطالبة «كلثوم صدراتي» ، مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع الاتصال بجامعة « سعيد دحلب » بالبلدية ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية خلال الموسم الدراسي 2011.

هذه الدراسة سلطت الضوء على المحتويات التي تنشرها الصحافة المكتوبة ومدى مساهمتها في نشر التوعية المرورية .

من بين الأهداف التي سطرته الباحثة خلال مسار دراستها والتي تسعى لتحقيقها عند النهاية:

- إعطاء صورة واضحة عن كيفية تحليل الصحافة لمواضيعها عن ظاهرة حوادث المرور .
- إبراز أهمية التوعية المرورية كعامل استراتيجي تعطي له الأولوية في البرامج الإعلامية الناشطة في المجال من جهة والصحافة المكتوبة من جهة أخرى .
- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و استمارة الاستبيان للحصول على المعلومات، أما العينة فكانت عينة عشوائية تراكمية إرادية .

توصلت الباحثة في نهاية دراستها إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها في ما يلي:

- الصحافة تمتلك خصائص تجعل منها أداة فعالة لو تم استغلالها في مجال التوعية المرورية خاصة إذا تم التنسيق مع الجهات المختصة بالمرور وبعض الباحثين الذين يشتغلون في المجال لصب مختلف الآراء ونشر المقالات وعرضها على المستقبلين من مستعملي الطريق .
- بالنظر إلى المواضيع التي تنشرها الجرائد في صفحاتها فهي ليست غنية بالمواد الإعلامية و الإرشادية التوجيهية، التي تساهم في خلق وعي مروري ولا تسعى من خلال ما ينشر إلى تعديل السلوكات السلبية لدى مستعملي الطريق مما يعكس بوضوح الفجوة الموجودة بين قانون المرور والمسيرة الإعلامية للظاهرة، حيث أن هناك فرق كبير بين غنى المنظومة القانونية بالقواعد المنظمة للسلوك وفقر المواضيع التوعوية التي تعني بتشكيل الثقافة المرورية في الصحافة المكتوبة.

3 - الدراسة الثالثة: دراسة ميدانية بعنوان " حوادث المرور في الجزائر أسبابها وسبل الوقاية منها " من إعداد الطالب " مراد سالي " ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية " قسم علم اجتماع ، تخصص جنائي ، بجامعة " الجزائر " عام 2008 .

- سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب الرئيسية الكامنة وراء وقوع حوادث المرور في الجزائر ومدى تأثير العنصر البشري في ذلك انطلاقا من سمات السائق والراجل معا .
- اعتمد الباحث على المنهج الكمي بناء على الاستمارة بالمقابلة ، أما مجتمع البحث فكان أوسع بكثير لذا استجوبوا ضحايا حوادث المرور من الراجلين و سائقين وهذا ما دفعهم إلى طريقة



المعاينة ، فقد اعتمد على العينة القصدية حيث استخدموا 400 فرد من المجتمع الأصلي ، كما استعان على الاستمارة بالمقابلة .

**في نهاية الدراسة توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها :**

- السبب الدافع إلى عدم احترام السائقين لإشارات المرور هو الوضعية السيئة الموجودة فيها
- الإشارات على حافة الطريق لأن البعض منها غير واضحة.
- يرجع غالبية السائقين السبب الرئيسي لوقوع حوادث المرور إلى الإفراط الكبير في السرعة مع تجاوز الأخير، إضافة إلى استعمال الهاتف النقال مع إهمال المارة.
- عدم صيانة الأفراد يعتبر كذلك من الأسباب التي تجعل المركبة تتسبب في وقوع حوادث مرورية خاصة أثناء الليل .

### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن هذه الدراسات تقترب من دراستنا في العديد من النقاط كدراسة الباحث " مراد سالي " المعنونة ب" حوادث المرور في الجزائر أسبابها وسبل الوقاية منها " ، حيث اعتمدت على العينة القصدية ، بالإضافة إلى دراستي "خلفي سليمان " بعنوان " أحكام حوادث المرور دراسة في ضوء المستجدات المعاصرة" و " كلثوم صدراتي " التي جاءت تحت عنوان " الصحافة المكتوبة والتوعية المرورية " فنتوافق دراستيهما مع دراستنا من حيث اعتمادهما على منهج تحليل المضمون ، غير أن هذه الدراسات تختلف مع دراستنا في العديد من النقاط كاختلاف أداة جمع البيانات والمعلومات ، و العينة ( كدراسة كلثوم صدراتي).

وعلى الرغم من أوجه التشابه والاختلاف الموجودة بين دراستنا والدراسات السابقة إلا أن هذه الأخيرة يمكن اعتبارها كقاعدة أساسية لدراستنا، حيث أفادتنا في العديد من النقاط الأساسية وهي :

- ساعدتنا على صياغة المشكلة البحثية .
- هذه الدراسات ساعدتنا في صياغة تساؤلات الدراسة.
- هذه الدراسات ساعدتنا على تحديد الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة والتعرف على المنهج والعينة المناسبة.
- ساعدتنا هذه الدراسات في تصنيف وتحديد فئات ووحدات وتحليل المحتوى .
- من خلال هذه الدراسات استفدنا من المراجع ذات العلاقة بموضوع دراستنا.



# الجانب النظري

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

أولاً: مراحل تطور الصحافة المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية.

1-1: المرحلة الأولى من 1989 إلى 1992.

1-2: المرحلة الثانية من 1992 إلى الوقت الحاضر.

ثانياً: وظائف الصحافة المكتوبة.

1-2: وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة

2-2: الوظيفة الإخبارية.

2-3: وظيفة الشرح والتفسير والتحليل.

2-4: وظيفة توثيق الأحداث.

ثالثاً: تصنيفات الصحافة المكتوبة.

1-3: الجرائد.

2-3: المجلات.

رابعاً: مميزات وخصائص الصحافة المكتوبة.

### تمهيد:

تعمل الصحافة المكتوبة على تزويد القراء بمختلف الأخبار والمعلومات في شتى المجالات ونشرها لهم عبر عدة وسائل لعل أهمها الجريدة كوسيلة تقليدية إعلامية إخبارية بالدرجة الأولى، لا زالت تحافظ على مكانتها وذلك من خلال وظائفها المتنوعة من شرح وتفسير وتحليل وتسجيل للوقائع اليومية التي تحدث في المجتمع منها الظواهر الاجتماعية كظاهرة إرهاب الطرقات.

**أولا : مراحل تطور الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية :**

**1-1: المرحلة الأولى 1989-1992:** يمثل اليوم 1988/10/05 منعطفا مهما في تاريخ الجزائر، ففي هذا اليوم خرج الكثير من الجزائريين في مظاهرات ومسيرات احتجاجا على الوضع الذي آلت إليه البلاد. هذه المظاهرات التي فتحت باب المسيرة الديمقراطية وأعطت دفعا قويا للإصلاحات السياسية في الجزائر تبعته إصلاحات في مختلف الميادين منها ميدان الإعلام المكتوب، فقد شهدت الصحافة الجزائرية عقب أحداث أكتوبر تطورات لم تعرفها منذ الاستقلال وقد جاء هذا التطور على مراحل منها:

**المرحلة الأولى : 1989-1992:** (العصر الذهبي للصحافة الجزائرية): بموجب التعديل الدستوري في 23 فبراير 1989 طوت الجزائر صفحة الحزب الواحد ودخلت مرحلة جديدة وهي مرحلة "التعددية الحزبية" فموجب قانون الأحزاب السياسية 05 يوليو 1989 شهدت الساحة السياسية الجزائرية في مرحلة وجيزة أكثر من 60 حزب سياسيا. التعددية الحزبية و حسب المنطق تحتاج إلى تعددية إعلامية وهذا ما أقرته السلطات الجزائرية في الرابع من أبريل 1990 إذ صادق المجلس الشعبي الوطني على قانون جديد للإعلام.<sup>1</sup>

و ينص هذا القانون الجديد على إلغاء الرقابة الإدارية وحرية إصدار الصحف وتعددتها وعلى حق المواطن في إعلام موضوعي ونزيه و على إنشاء مجلس أعلى للإعلام. ولقد كان لهذا القانون أثر جيد في تغيير المجال الإعلامي في الجزائر بصفة جذرية ولقد تعددت الصحف و بدأت تظهر أنواع كثيرة من الصحف فيها اليوميات الصباحية والمسائية، فيها الأسبوعية السياسية والثقافية فيها، الصحف الجهوية، فيها المجالات وفيها كذلك الصحف الهزلية، وغير ذلك مما يجعل القارئ في حيرة من الاختيار<sup>2</sup> ، بذلك أصبح الفضاء الإعلامي الجزائري يحتوي على ما يلي :

**صحافة القطاع العام :** وهي المؤسسات الإعلامية التي كانت تعرفها الجزائر وبقيت تابعة لوزارة الإعلام والثقافة والجهات الحكومية الرسمية الأخرى وهي تصدر باللغة العربية أو الفرنسية .

وعن هذه الصحافة يقول "ابن فقه" : « ... نوع آخر من الصحافة كان ولا يزال معبرا عن ضعف العمل الصحفي في الجزائر، ليس لأن المشرفين عليها عاجزون عن تحقيق تقدم أو نجاحات لصحفهم ، و إنما

<sup>1</sup> محمد قيراط: حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 19 ، العدد (3+4)، 2003، ص122.

<sup>2</sup> زهير إحدادن : الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، ط2 ، 2017، ص ص 157-158.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

لأن الحكومات تمارس عليه سلطتها ممارسة مباشرة ... تكرر الخطاب السياسي المفرغ من محتواه وتحاول تكريس سياسة الدولة دون وجود قناعة لدى القائمين بالعمل، وهذا جعلها معزولة عن القراء وتعيش خارج الانفتاح الإعلامي في الجزائر...»<sup>1</sup>.

**صحف مستقلة:** بعد دخول الجزائر في عهد التعددية السياسية التي أحدثها دستور 1989 بدأت تبرز معالم التعددية الإعلامية، حيث بدأت الصحافة المكتوبة تعرف تغيرا جذريا ، يتمثل في البداية في تدعيم الصحافة لهذه التعددية من خلال إصدارها للمنشور رقم 04-90 المؤرخ في 19 مارس 1990<sup>2</sup> الذي ساهم في تحريض أكبر عدد من المهنيين على اختيار طريق الصحافة الخاصة وذلك بدفع مرتبات سنتين مسبقا لتكوين رأسمال ، وبتقديم مساعدات شتى للتأسيس (الحصول على مقر مجانا لمدة خمس سنوات والاستفادة من السحب من مطابع الدولة ) ، وقروض بنكية خاصة لأجل التجهيز ، مع الاحتفاظ بحق العودة إلى المؤسسات الإعلامية الأصلية في حالة فشل المشروع الجديد.

وقد سمي البعض هذه المرحلة بالفترة الذهبية للصحافة الجزائرية إذ عرفت الصحافة المستقلة في هذه الفترة رواجاً لا مثيل له حيث وصل عدد اليوميات المستقلة إلى 30 جريدة، فجريدة الخبر تصدر باللغة العربية وصل توزيعها إلى 400 ألف نسخة ، وجريدة الوطن -اللغة الفرنسية - 150 ألف نسخة بالإضافة إلى عناوين أخرى معظمها باللغة الفرنسية ويتراوح عدد نسخها المسحوبة بين 10 آلاف و 40 ألف نسخة، لكن ما يلاحظ على الصحافة المستقلة الجزائرية أنها جاءت في ظروف خاصة مثلها مثل الأحزاب السياسية التي لا تتمتع بثقافة الحزب ولا بقاعدة جماهيرية.<sup>3</sup> وهذا ما يفسر ضعف المعارضة السياسية في الجزائر رغم وجود أكثر من 60 حزبا، هذا الوضع انعكس على الجانب الإعلامي فرغم العدد الكبير للعناوين المستقلة الجديدة إلا أن معظمها يتشابه في الشكل والمضمون.<sup>4</sup>

**الصحف الحزبية:** في إطار تحالف انتهازى منحت يومية " الجزائر الجمهورية " لجهاز جبهة التحرير الوطني مع نهاية عهد الرئيس بن بلة ، مما أدى ببعض أحزاب المعارضة المتضررة من ذلك إلى

<sup>1</sup> محمد قيراط : مرجع سابق ، ص 123.

<sup>2</sup> نور الدين تواتي :الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط2، 2009، ص 32.

<sup>3</sup> فضيل دليو : الاتصال -مفاهيمه - نظرياته - وسائله ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط01، 2003 ،ص 107 .

<sup>4</sup> محمد قيراط : المرجع نفسه ، ص 124.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطالبة بدون جدوى باقتسام الأجهزة الصحفية الموروثة عن الحزب الواحد بين الحركات السياسية بالتساوي فأنشأت صحفا حزبية خاصة بها ظاهرة أو متنكرة ، ومن أهم الصحف الحزبية :

- السبيل : المقربة من حزب النهضة .

- الإرشاد والتضامن : المقربتين من حزب حماس .

-البلاغ و el forkane:المقربتين من الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

-liberté: المقربة من التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية .

-l'evéill:المقربة من حزب الأمة .

-el haq:المقربة من جبهة القوى الاشتراكية.<sup>1</sup> وهذه هي الجريدة الحزبية الوحيدة التي بقيت تصدر لكن بطريقة غير منتظمة، أما باقي الصحف الحزبية فتوقفت عن الصدور بعد إيقاف المسار الانتخابي في سنة1992. وعودة السلطة إلى ممارسة القيود .<sup>2</sup>

**1-2 المرحلة الثانية : 1992 إلى الوقت الحاضر :** أي تشمل مرحلة حالة الطوارئ والأزمة السياسية التي لا يزال يعاني من آثارها المدمر الشعب الجزائري بما فيها قطاع الإعلام.<sup>3</sup> إذ جاء مرسوم حالة الطوارئ في التاسع من فبراير 1992 وقضى على كل آمال الازدهار والنمو والتطور في ظل حرية الصحافة وقانون 1990 ، وبعد سنتين وأربعة أشهر من قانون الطوارئ أي في يونيو 1994 جاء مرسوم الإعلام الأمني الذي فرض الرقابة المسبقة على كل ما ينشر في الجرائد ، للعلم فإن كل المطابع الموجودة في الدولة وهي أربع تابعة للسلطة - في سنة 2001 اقتنتت جريدة الخبر والوطن مطبعة - هكذا إذا تقلص ازدهار الصحافة المستقلة وانكمش دورها في المجتمع، إذ نلاحظ اهتمامها القليل بالاقتصاد والثقافة والمشكلات الاجتماعية التي أصبحت تتخبط فيها فئات عريضة من الشعب الجزائري بسبب تفاقم الإرهاب وانعدام الأمن في المجتمع، وبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجزائر (35% نسبة البطالة ) "إلى جانب الانعكاسات السلبية للعمليات الإرهابية على الاقتصاد «أكثر من 20 مليار دولار حجم الخسائر»

<sup>1</sup> فضيل دليو : مرجع سابق ، ص 108.

<sup>2</sup> محمد قيراط : مرجع سبق ذكره ، ص 125.

<sup>3</sup> فضيل دليو : مرجع سبق ذكره ، ص 111.



## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

نلاحظ كذلك المرحلة الانتقالية التي مرت بها الجزائر من الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية ومن الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر والخصخصة، هذه المرحلة الانتقالية أثرت كذلك في القدرة الشرائية للمواطن الجزائري وعلى قيمة العملة الوطنية و أدت إلى ارتفاع كبير في الأسعار<sup>1</sup>.  
ولكن هذا الانفجار الإعلامي الذي لم يسبق له مثيل في العالم العربي الإسلامي لم يعمر طويلا ، حيث طفت بواذر انحرافه<sup>2</sup> ،وبرزت مشكلتين كبيرتين قد تعرقل نوعا ما الممارسة الإعلامية . أما "المشكل الأول " فهو يتعلق بالجانب التقني نظرا لقلّة وسائل السحب وسوء استعمال الموجود منها ، بحيث نجد أحيانا تعطيلًا في سحب بعض اليوميات أو إرغام البعض منها إلى التوقف أو إرغام البعض الآخر إلى الظهور في المساء عوض الصباح كما وقع لجريدة "الخبر" وزيادة على هذا فإن قضية التوزيع وسوء تنظيمه يجعل البعض من الصحف تفكر في إنشاء تعاونيات تقوم بتوزيع صحفها ، أما "المشكل الثاني " فهو خاص بمفهوم المصلحة العامة الذي مازال غامضا ، يثير جدلا كبيرا بين الصحفيين وترددا كبيرا في موقف الحكومة ، فالصحافة التابعة للمصلحة العامة تكون ضمنا تابعة للحكومات وهذا يتنافس مع الروح الديمقراطية التي تجعل الحكومة تخضع للحزب أو الأحزاب التي لها الأغلبية والتي هي بدورها غير مستمرة ، وهذا الجدل قائم ولم يفصل فيه بعد والممارسة هي الكفيلة في إعطاء ضوء للحكم له أو عليه<sup>3</sup>.

- بعض إنجازات العهد الجديد :

رغم الصعوبات والقيود والضغوط والإرهاب واغتيال أكثر من 500 صحفي وعامل في المجال الإعلامي، يسجل التاريخ ثلاث إنجازات هامة للصحافة الجزائرية الفتية:

- إسقاط حكومة بلعيد عبد السلام سنة 1994 .

- دفعت بالرئيس اليمين زروال بالتخلي عن الحكم قبل انتهاء فترته الرئاسية عن طريق شن حملة إعلامية قوية ضد مستشاره العسكري الجنرال محمد بنتشين الذي كان متورطا في فضائح مالية و أخلاقية. ساهمت الصحافة الجزائرية الخاصة في عملية الإفراج عن عدد كبير من كبار المسؤولين

<sup>1</sup> محمد قيراط : مرجع سابق ، ص 126.

<sup>2</sup> فضيل دليو :مرجع سابق ،ص 108.

<sup>3</sup> زهير إحدان : مرجع سابق ، ص 160.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

ومسيرى المؤسسات الاقتصادية الكبرى المتهمين بالاختلاسات والتجاوزات الذين سجنوا دون محاكمة ودون إثبات تهمهم<sup>1</sup>.

### ثانيا : وظائف الصحافة المكتوبة

للصحافة المكتوبة عدة وظائف نذكر منها :

#### 1-2: وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة

وتقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

- النوع الأول: الاستطلاع التحذيري: ويتمثل في قيام وسائل الإعلام بإبلاغنا مسبقا بالمخاطر التي تهددنا كالهجوم العسكري و الفساد الاقتصادي وزيادة التضخم.
- النوع الثاني : الاستطلاع الأدائي أوالخدمي : فيتمثل في نقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد وتساعدهم في حياتهم اليومية .

2-2: الوظيفة الإخبارية : تعمل الصحافة المكتوبة على تحقيق الوظيفة الإخبارية التي تختص بإمداد القراء بالأخبار والتي يشترط أن يحصل عليها كمادة إخبارية صرفة لا يجوز التحريف فيها أو التغيير. وتشترط الوظيفة الإخبارية ثلاث عناصر:

1- التكامـل: فلا بد من تتبع الخبر من نشأته حتى نهايته والبحث عن العناصر المكملـة له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات.

2- الموضوعية : وهي من أهم مبادئ تحرير الخبر في المجتمعات الديمقراطية إلا أن الموضوعية الكاملة حالة مثالية لا يمكن تحقيقها ومهما حاول الصحفي الوصول إليها فسوف تظهر بعض العناصر و الاتجاهات الفردية، وعلى الرغم من ذلك فإن الالتزام بالموضوعية هو الركن الأساسي لكل عمل صحفي

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 127.

2- الوضوح: والمقصود هو الوضوح في العرض الذي يؤدي إلى فهم المحتوى ولذلك فعلى الصحافة أن تعرض الأخبار والتعليقات بطريقة واضحة يفهما المختصون وعامة الشعب على السواء.

2-3: وظيفة الشرح والتفسير والتحليل : الصحافة الحديثة مسؤولة عن تقديم المعلومات إلى الجماهير بصورة مبسطة ومألوفة للقارئ العادي وخالية من التفاصيل المعقدة. إن تقديم البيانات والمعلومات في ذاتها عملية غير كافية لذلك فلا بد أن تقوم الصحافة بتحليل هذه الأحداث وتقديم شرح وتفسير لها، فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها دون معرفة خلفية هذه الأحداث وتطورها التاريخي ، و إهمال تقديم هذه المعلومات الخلفية يؤدي في الكثير من الأحيان إلى عملية تضليل وسوء فهم لهذه الأحداث. وتلجأ الصحافة إلى استخدام أشكال صحفية عديدة لأداء مهمة تحليل وتفسير الأحداث والتعليق عليها مثل التحليلات الإخبارية ، المقالات الافتتاحية ، والتحقيقات الصحفية ... إلخ .

2-4: وظيفة توثيق الأحداث: نجم عن الوظيفة التقليدية للصحافة، وهي الإعلام والإخبار وظيفية جديدة هي التوثيق، فبمرور الوقت وبتعدد وظائف الصحافة وبتنوع أغراضها وشمولها صارت الصحافة تقوم بمهمة تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية والاقتصادية بل والسياسية وبالتالي أصبحت مصدرا من مصادر التاريخ.<sup>1</sup>

### ثالثا - تصنيفات الصحافة المكتوبة

تقسم الصحف إلى جرائد ومجلات:

#### 3-1 الجرائد: وتقسم الجرائد إلى عدة أنواع:

أ- الجرائد الصباحية والجرائد المسائية : إن السمة العامة للجرائد المسائية أنها جرائد مدن، فهي غالبا ما تصدر بالمدن الكبرى وبعواصم الدول، وأكثر الأخبار التي تنشرها الجرائد المسائية تنتمي إلى الأخبار المستكملة و أخبار المتابعة أي أنها تستكمل وتتابع الأخبار التي سبق نشرها بالجرائد الصباحية، ورغم ذلك فالجرائد المسائية تتفرد كثيرا بالعديد من الأخبار الجديدة التي تتمكن الجرائد الصباحية من الحصول عليها مثل الأخبار الحكومية ونتائج بعض المباريات الرياضية و آخر

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي : المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال ، دار الثقافة ، عمان، ط1، 2011، ص ص75-

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

أسعار البورصة و أسعار النقد. وفي حين تنتشر الجرائد الصباحية في أوروبا و غالبية دول العالم الثالث في آسيا وإفريقيا و الأمريكيتين نجد ان الصحافة المسائية تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية... .

ب- **الجرائد الجماهيرية وجرائد النخبة** : الجرائد الجماهيرية هي الجرائد ذات التوزيع المرتفع، وهي رخيصة الثمن وكثيرا ما تهتم بالأخبار والموضوعات التي تثير اهتمام القارئ العادي مثل الجرائم والجنس ونجوم المجتمع وشخصياته البارزة ، والفضائح السياسية و المالية و الأحداث الطريفة والغريبة المسلية، وهي تعتمد الأسلوب السهل في الكتابة و الأسلوب الجذاب في الإخراج الفني، وذلك عن طريق التركيز على المانشات والعناوين الملفتة والمثيرة ، وأكثرها يميل إلى الصدور في الحجم النصفى (التابلويد) وخاصة في الولايات المتحدة و أوروبا الغربية .

أما جرائد النخبة فتوزيعها أقل ولكن مستوى مادتها أعمق وهي تهتم بتحليل الأخبار وتفسيرها بنفس الدرجة التي تهتم بنشر الأخبار و تفاصيلها.

وجرائد النخبة غالبا ما تكون مرتفعة الثمن وتميل إلى الاتزان في عرض المادة و إخراجها الفني ، وتهتم بنشر الأحداث الدولية والاقتصادية والسياسية ، وأكثر من اهتمامها بأخبار الجريمة والجنس والرياضة، ولا تنتشر الفضائح إلا في أضيق نطاق وغالبا ما تصدر في الحجم الكبير المعروف بالاستانرد .

ج- **الجرائد القومية والجرائد المحلية** : الجرائد القومية هي تلك التي تريد الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر فيها، في حين ان الجريدة الإقليمية أو المحلية توجه أساسا إلى قراء إقليم محدد أو محافظة بعينها، لذلك فإن الجرائد القومية تميل إلى القضايا القومية العامة في حين تميل الجرائد المحلية إلى قضايا محلية خاصة بالإقليم أو المحافظة التي تصدر بها الصحيفة، ويزيد اهتمام الجرائد القومية بالأخبار العالمية والدولية في حين لا تهتم الجرائد المحلية بمثل هذه الأخبار .

د- **الجرائد العامة والجرائد المتخصصة**: الجرائد العامة تتنوع مادتها وتتسع اهتماماتها لتشمل جميع أوجه النشاط الإنساني في المجتمع ، في حين لا تهتم الجرائد المتخصصة سوى بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها أو الفئة التي تخدمها أو بالمجال الذي تخصص فيه، كذلك فإن الجرائد العامة تهتم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد: المرجع السابق، ص ص 145-146.

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

بنشر الأخبار العامة في حين لا تركز الجرائد المتخصصة إلا على الأخبار الخاصة بالمجال الذي تهتم به.

هـ- **الجرائد اليومية والجرائد الأسبوعية:** تقوم الجرائد اليومية بمتابعة الأحداث الجارية في حين تقوم الجرائد الأسبوعية بتحليل هذه الأحداث وتفسيرها، وبساعدها في ذلك الوقت الذي يتيح الإصدار الأسبوعي للتأمل وتجميع الأحداث والربط بينهما والخروج من ذلك بتحليل عميق لأبعادها و دلالاتها، لذلك نرى الجرائد الأسبوعية تتمتع بما تتميز به الجرائد اليومية من متابعة للأحداث الجارية وبما تتميز به المجالات الأسبوعية من تحليل للأحداث وتفسيرها.

و- **الجرائد المستقلة والجرائد الحزبية:** الجرائد المستقلة لا تعبر عن اتجاه سياسي معين أو مذهب إيديولوجي و إنما هي منفتحة على كافة الآراء و الاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية ومن النماذج البارزة لذلك في الصحافة العالمية جريدة " التايمز " (اللندنية ) و على المستوى المحلي هناك جريدة " الأهرام المصرية "...، أما الجرائد الحزبية هي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص ، وتتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلام عن فكر الحزب و الدفاع عن مواقفه وسياساته. في حين يغلب على الجرائد المستقلة طابع صحافة الخبر، فإنه يغلب على الجرائد الحزبية طابع صحافة الرأي .

ومن أشهر الجرائد الحزبية في الصحافة العالمية " جريدة البرافدا "السوفياتية وجريدة " الصين الشعبية"<sup>1</sup>.

### 3-2 المجالات: وتقسّم إلى عدة أنواع:

أ- **المجلات الأسبوعية العامة:** وتتميز بتنوع مادتها وتعدد اهتماماتها وهي لا تخاطب نوعا معينا من القراء، وإنما شأنها شأن الجريدة اليومية تتوجه إلى جميع القراء وتحاول أن تشبع رغباتهم المختلفة واهتماماتهم المتعددة.

ب- **المجلات الأسبوعية المتخصصة:** وهي تخاطب جمهورا محددًا وبالتالي فهي تميل إلى الموضوعات المتخصصة التي تهتم هذا الجمهور المحدد مثل مجلة حواء النسائية ومجلة الكواكب الفنية، ومجلة الإذاعة والتلفزيون في البلاد المختلفة.

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد: المرجع السابق ، ص ص 146-147 .

## الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر

ج- **المجلات الأسبوعية المصورة** : وفي هذا النوع من المجلات تلعب الصور الدور الأول وتحتل المرتبة الأولى في الأهمية ، بينما تحتل المادة المرتبة الثانية في الأهمية ، مثال ذلك " مجلات المصور " و "آخر ساعة " القاهريتين ، ومن أشهر المجلات العالمية التي تنتمي الى هذا النوع مجلة "باري ماتش" و " مجلة لايف " .

د- **المجلات الثقافية الشهرية العامة** : وهي تتفق مع المجلات الأسبوعية العامة في أنها تخاطب أنواعا مختلفة من القراء مهما تعددت مستوياتهم الثقافية والعلمية والطبقية ، ولذلك فهي متنوعة المادة متعددة الاهتمامات، ولكن ما يميزها عن المجلات الأسبوعية العامة هو العمق الذي تكتب به موضوعاتها مثل مجلة الهلال القاهرية ومجلة العربي الكويتية و الفيصل السعودية .

هـ- **المجلات الثقافية الشهرية المتخصصة**: وهذا النوع من المجلات يوجه أساسا إلى المختصين في مجالات معينة كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والفن والأدب والمسرح ، والسينما والمرأة وغير ذلك من التخصصات. وتتميز مادة هذه المجلات بالعمق والتخصص ونادرا ما تهتم بقضايا أو موضوعات خارج دائرة تخصصاتها مثل مجلات " إبداع وفصول والمسرح " واللاتي يصدرن بالقاهرة . و بالإضافة إلى هذه الأنواع السابقة من المجلات الأسبوعية أو الشهرية العامة والمتخصصة توجد أنواع أخرى من المجلات مثل المجلات الساخرة التي تعتمد على الكاريكاتير والرسوم والمقالات الساخرة والتي تهتم بنقد المظاهر السلبية في المجتمع مثل مجلة " روز اليوسف " ومجلة صباح الخير". وهناك مجلات التسلية ومجلات الإعلان والمجلات السياحية وهناك أيضا المجلات التي تصدرها المؤسسات والنقابات والهيئات، ثم هناك مجلات الأطفال ومجلات الشباب ومجلات المراهقين والمجلات المدرسية، وهناك أيضا المجلات الفصلية المتخصصة مثل السياسة الدولية وغيرها من المجلات العلمية المتخصصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد :المرجع السابق ، ص ص 148-149.

### رابعاً : خصائص ومميزات الصحافة المكتوبة :

تتميز الصحافة المكتوبة ب :

- 1- صدور منتظم، كما أنها تقوم على أساس تجاري ولها أهداف متعددة (أخبار، إشهار، ترفيه ) و وجود جمهور واسع .
- 2- تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض كما تتيح له الفرصة لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة ، وبالتالي التدبر في المادة و إعادة النظر فيها من حيث التعرض وليس من حيث التدخل في المضمون .
- 3- تسمح بتناول وتطوير المواضيع التي تكون طويلة ومعقدة للقارئ بإمكانه التحكم في المادة الإعلامية مهما كانت طويلة أو معقدة لأنها في متناوله .<sup>1</sup>
- 4- توفر الصحافة للقارئ اختيار المطبوعة التي تتفق مع حاجاته و إمكانياته ، فهو يختار من بين عشرات من الصحف ما يتفق مع رغبته من حيث محتواها أو ثمنها أو حجمها ... وبجانب ذلك فإن الصحافة توفر للقارئ الحرية في اختيار المادة الصحفية التي تتفق مع حاجاته واهتماماته الأساسية من بين عشرات الأنواع من المواد الصحفية المنشورة .
- 5- تمتاز الصحف بسعة الانتشار حيث توزع في كافة أنحاء البلاد الذي تصدر فيه وغالبا ما توزع في البلدان المجاورة أيضا ، كما أسهم البريد العادي والجوي في سرعة إيصال الصحف إلى جميع المناطق ، حتى أصبحت السرعة صفة لازمة للصحافة ... كما تعتبر الصحافة مرآة يشاهد فيها كل من كان يعيش خارج الدائرة المكانية للدولة صورة نابضة بالحياة والحركة، ويرى فيها محيطا عامرا بالنشاط المتنوع للأفراد والجماعات، وتستطيع الصحف أن تقدم لقارئها أخبار اللحظة الأخيرة بسبب تقدم وسائل الطباعة والنقل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نعيمة واكد : مقدمة في علم الإعلام ، takhsidj.com ، للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر، د.ط، 2011، ص 68

<sup>2</sup> محمد فريد محمود عزت : مدخل إلى الصحافة ، د.د.ن ، القاهرة ، د.ط، 1993، ص. ص 244-245.

### خلاصة الفصل:

نستنتج أن الصحافة تؤدي خدمة اجتماعية لأنها تلامس الواقع المعاش إذ تعمل على تلبية رغبات الجمهور والاستجابة لهم من خلال معالجتها القضايا التي تهمهم، وهذا ما يؤكد ارتباطها بطبيعة الواقع الاجتماعي.



## الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي حول إرهاب الطرقات:

أولاً: أنواع حوادث المرور.

1-1: أنواع حوادث المرور حسب أنواعها.

1-2: أنواع حوادث المرور حسب نتائجها.

ثانياً: أسباب حوادث المرور.

1-2: الأسباب المباشرة.

2-2: الأسباب غير المباشرة.

ثالثاً: تداعيات حوادث المرور في الجزائر لسنة

2021 - 2022.

رابعاً: طرق التقليل والحد من ظاهرة إرهاب الطرقات.

### تمهيد :

تعتبر ظاهرة حوادث المرور من بين الظواهر الاجتماعية التي باتت تعاني منها ولاية جيجل خاصة السنوات الأخيرة، وهذا نظرا لتزايد أضرارها وآثارها البليغة فيما يخص الخسائر البشرية والمادية، فقد أصبح عدد الوفيات جراء حوادث المرور ينافس عدد الوفيات الناتجة عن أكثر أمراض العصر انتشارا، كأعراض القلب والسرطان. وهذا ما دفع بالسلطات المحلية إلى محاولة إيجاد السبل والطرائق الكفيلة للتخفيف من هذه الظاهرة وذلك بتسخيرها مجموعة من الوسائل منها الصحافة المحلية المتمثلة في جريدة جيجل الجديدة.

### أولاً: أنواع حوادث المرور

حوادث المرور ليست مجرد حادث سيارة كما هو شائع عند العامة، فهي ليست نوعاً واحداً بل تنقسم لعدة أقسام وهي كالتالي:

#### 1-1- حسب أنواعها

أ- الاصطدام: ويعني حادث بسيارتين أو أكثر أو الحيوانات أو أجسام أخرى على الطريق.

ب- الانقلاب: وهو انقلاب السيارة بسبب استخدام السرعة أو خلل في ميكانيكية السيارة بسبب عدم إجراء فحص دوري لها أو خلل في الطرق مثل: وجود المطبات أو بسبب الحالة الجوية كسقوط الأمطار والضبباب في الشتاء والرياح الشديدة المحملة بالغبار.

ت- الدهس: ويعني دهس المشاة<sup>1</sup>.

#### 1-2- حسب نتائجها

أ- حادث وفاة: وهو الحادث الذي ينتج عنه وفيات.

ب- حادث إصابة: وهو الحادث الذي ينتج عنه إصابات أو إعاقات أو عاهة مستديمة ولا تؤدي إلى وفاة.

ت- حادث تلفيات: وهو الحادث الذي ينتج عنه تلفيات في المركبة أو الممتلكات الخاصة أو العامة<sup>2</sup>.

### ثانياً: أسباب حوادث المرور

حوادث المرور لا تحدث صدفة ولا بتدبير مسبق فهي دائماً تقع دون قصد وذلك راجع لعدة عوامل يمكن حصرها فيما يلي:

#### 1-2- الأسباب المباشرة

وهي المتعلقة بالعنصر البشري وتتمثل في أخطاء مستعملي الطريق من مشاة وسائقين:

<sup>1</sup> صبيحة نعيمة فهد: دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار، الأسباب والحلول، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 20، د.ب، ص 643.

<sup>2</sup> مقرن مسعود مطني الرشيد: انعكاسات تعديلات أنظمة المرور على الحوادث من وجهة نظر العاملين في المرور والسائقين، "دراسة ميدانية على منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة مؤتة، تخصص علم الجريمة، 2010، ص 09.

## الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي حول إرهاب الطرقات

أ- المشاة: وهم الأفراد أو الجماعات الذين يستعملون الطرق والشوارع بتهاون وإغفال ولا مبالاة، ومن بين السلوكيات التي تسبب حوادث المرور من قبل المارة: السير في الطرق السريعة، عدم استعمال ممر الراجلين، عدم احترام الإشارات الضوئية، عدم استعمال الأرصفة...

ب- السائقين: وتعد العنصر الفعال والمحرك للعملية المرورية وهم يتحملون العبء الأكبر من مسؤولية حوادث المرور وقد يكونوا سببا أو ضحية في الحادث، ومن أهم السلوكيات التي قد تؤدي للحادث من قبل السائقين نذكر ما يلي: الإفراط في السرعة، عدم التزام السائقين الجدد بالسرعة القانونية، السياقة بدون رخصة، السياقة في حالة سكر أو تحت تأثير المخدر.

### 2-2- الأسباب غير المباشرة

وهي المتعلقة بالطريق والمركبة والمحيط وخصائصه، نذكر منها:

أ- المركبة: تعتبر عنصرا استراتيجيا ويرجع ذلك إلى تزايد أعداد السيارات، إضافة إلى الاستخدام غير العقلاني للسيارة وعدم ضمان صيانتها، أو الفشل في آدائها السليم أو سوء التصميم، انعدام الفرامل وانعدام الأضواء.

ب- الطريق: وتمثل الطريق بشقيها وسط الطريق والرصيف والبيئة المرورية والحقيقة هي أن الطريق عندنا في حالة يرثى لها، إذ نجد الطريق محفورة وهناك تشوهات تعيق حركة المرور وانعدام الرصيف وكثرة المنعرجات والحفر.

ت- المحيط: وهي متعلقة بالمحيط وحالته مثل: الأمطار، الثلوج، الجليد، الضباب الكثيف، عبور الحيوانات<sup>1</sup>.

### ثالثا: تداعيات حوادث المرور في الجزائر لسنة 2021-2022

لا تزال إحصائيات حوادث المرور في الجزائر تثير مخاوف المختصين والمواطنين لتسجل أزيد من 1295 وفاة كان ذلك في الفصل الأول فقط من العام المنصرم، لتصل حصيلة العام ذاته إلى أزيد من 3 آلاف ضحية و 29 ألف جريح جراء 22 ألف حادث. وتعتبر الجزائر من الدول التي تتصدر القائمة في حوادث المرور، ما يعرف محليا بإرهاب الطرقات. هذا وقد سجلت سنة 2020 تراجعا في نسبة الحوادث

<sup>1</sup> جفال زينب: الإعلام الأمني ودوره في التقليل من حوادث المرور، "دراسة ميدانية بمديرية الحماية المدنية بجيجل"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، تخصص علاقات عامة، قسم علم الاجتماع، 2016،

## الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي حول إرهاب الطرقات

وهو ما يرجعه الكثيرون للإجراءات الصحية التي فرضت من السلطات الوطنية خاصة مع الحجر الصحي بسبب وباء كورونا.

-مطلع سنة 2021 لم يكن ينبئ بأي انخفاض، حيث كشفت مديرية الأمن أن الجزائر سجلت أزيد من 10292 حادث سير في الـ 5 أشهر الأولى فقط، وفي شهر جويلية في نفس السنة كانت قد سجلت أكثر حصيلة مرعبة خلال 48 ساعة فقط، أين وصل عدد القتلى إلى 40 شخصا، أما الجرحى فنحو 500 شخصا.

وحسب ما صرحت به المندوبية الجزائرية للأمن في الطرقات، فإن حوادث المرور في سنة 2021 أودت بحياة 3061 قتيل وأسفرت عن 29 ألف مصاب بمعدل حوالي 9 وفيات و 80 جريح يوميا. أما فيما يخص الخسائر المادية، فقد كشفت رئاسة المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرقات أن الجزائر تسجل ما يفوق 100 مليار دينار سنويا، كخسائر جراء حوادث المرور.

- وبعد مرور أقل من أسبوع على دخول السنة الجديدة 2022، عاد إرهاب الطرقات في الجزائر ليضرب بقوة، حيث كشفت وكالة الأنباء الجزائرية عن 16 حادث مرور أدى إلى مصرع 7 أشخاص وإصابة 28 آخرون في ليلة رأس السنة الميلادية وكان ذلك في عدة ولايات.

- وحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية فإنه تم تسجيل 1114 حادث مرور في ظرف قصير جدا يمتد من 26 ديسمبر إلى 1 جانفي، وهي حصيلة ثقيلة جدا أودت بحياة ثلاثين شخصا وإصابة 1351 آخرون. وكما سجلت ذات المصالح الممتدة من 21 ديسمبر إلى 27 ديسمبر وقوع 305 حادث مرور في المناطق الحضرية لوحدها ما سبب في وفاة 9 أشخاص وإصابة 373 شخص<sup>1</sup>.

### رابعا: طرق التقليل و الحد من ظاهرة إرهاب الطرقات

نظرا لنتائجها الوخيمة وأثارها السلبية لا بد من اللجوء إلى وضع طرق وإجراءات للتقليل والحد منها، فنذكر:

\_ يجب اشراك جميع المواطنين والعاملين في ميدان الوقاية من الحوادث، وتكثيف الجهود لمكافحة هذه الآفة الفتاكة أو التقليل منها ولأجل النجاح في ذلك يجب إتباع عدة خطوات:

-إبراز المآسي الحقيقية التي تتركها الحوادث سواء ذلك في الأرواح وتحطيم الأجهزة والعتاد على الأفراد والمجتمع وبيان ذلك بالتفصيل عن طريق وسائل الإعلام مع ذكر عدد الضحايا والإضرار المختلفة.

<sup>1</sup> 00h :08-05-2022, 23-05-2022, <https://autodznews.com>

## الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي حول إرهاب الطرقات

---

- تحديد الأسباب والأخطاء المؤدية لهذه الحوادث وتهيئة الطرق ومسالك السير وتجهيزها بكل ما تحتاج إليه من أنواع الإشارات المرورية والتوجيهية.
- الاهتمام بالأطفال الصغار وإفادتهم بدروس تربية وتعليمهم طرق الوقاية في مجال الطرقات.
- التكوين المستمر للسواق الكبار و المحترفين منهم.
- تخصيص ميزانية خاصة لصفها في شؤون التكوين والتربية و الإعلام<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> سعيد شنين: المسؤولية الجنائية المترتبة عن حوادث المرور، " دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون"، مذكرة مقدمة لنيل درجة شهادة ماستر، جامعة الجزائر-1، تخصص شريعة وقانون، قسم الشريعة، 2012، ص163.

### خلاصة الفصل

في الأخير يمكن القول أن ظاهرة إرهاب الطرقات تعتبر من الظواهر الأكثر خطورة في معظم ولايات الجزائر وولاية جيجل كغيرها لم تسلم من هذه الظاهرة، الأمر إلي أدى بالصحافة المحلية إلى محاولة تسليط الضوء عليها ومعالجتها من أجل الخروج بحلول مناسبة قصد مكافحتها والتصدي لها.

# الجانب الميداني



## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

### لِلدراسة.

أولاً: البيانات الخاصة بالتوثيق.

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بفئات الشكل (كيف قيل؟).

ثالثاً: تحليل البيانات المتعلقة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).

رابعاً: استخلاص النتائج.

الخاتمة.

## أولاً: لمحة عن جريدة جيجل الجديدة

جريدة جيجل الجديدة هي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات في الجزائر والعالم عبر عدة وسائط، تشمل الانترنت والهواتف المحمولة الصحيفة الرقمية والصحيفة الورقية وتطبع بالمطبعة العمومية وسط SIA باب الزوار بالعاصمة الجزائر.

وتعد جريدة جيجل الجديدة وسيلة صحفية محلية رقم واحد في ولاية جيجل على الصحيفة الورقية، وقد تطورها منذ انطلاقتها في عام 2016 حتى صارت تتنافس مع كبار المحطات الإعلامية في الجزائر. تصدر جريدة جيجل الجديدة أخبار باللغة العربية غير متحيزة ودقيقة ومعلومات مبنية على التحليل المعمق، وتضع جريدة جيجل الجديدة اهتمامات المتابع والقارئ في بؤرة اهتماماتها حتى أصبحت محترمة من كل الأطراف الرسمية والمجتمع المدني.

ولقد أثبتت جريدة جيجل الجديدة صمودها منذ انطلاقتها 24 فيفري 2016 رغم مضايقات كبيرة بسبب نزاهة وموضوعية معلوماتها في الجزائر، استطاعت جريدة جيجل الجديدة الصمود وكسب الجمهور ومتابعين بمستويات عالية من الثقة.

تعمل جريدة جيجل الجديدة على اشتراك قرائها ومتابعيها في برامجها التفاعلية الأفراد الذي شجع على نقاش وحوار معمقين حول كثير القضايا.

وتهدف إلى توسيع أجنحتها الإخبارية للمتابعين في المنظمة، وتشرك المتابعين في منشوراتها بالسماح لهم بالنقاش والتعليق ومحاورة بعضهم البعض في خدمة إخبارية يمكن للمتابعين المشاركة الفعلية فيما مما يثري محتوى نشرها.

تثبت أخبار جريدة جيجل الجديدة الآن على الصحف الورقية والرقمية منها ومن موقعها

الالكتروني ([https:// Jijel.jadida.dz](https://Jijel.jadida.dz)) وصفحتها عبر الفايسبوك

(<https://www.facebook.com/jijel.eljadida>) وتوتير (<https://twitter.com/jijel>)

عبر أجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة اللاسلكية، ويمكن الاشتراك في خدمة أخبار جريدة جيجل الجديدة في الجزائر أوروبا.

كما تعكس أعداد المتابعين لجريدة جيجل الجديدة التقدير الوطني الذي تتمتع به، إذ يزيد عدد المتابعون عن 200 ألف لامتابع شهريا.

تفريغ البيانات:

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بفئات الشكل (كيف قيل)؟.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع الموضوعات حسب المساحة الكلية للجريدة ومساحة التحليل:

النسبة المئوية	المساحة الخاصة بالتحليل	المساحة الكلية للجريدة CM <sup>2</sup>	الأعداد	
%1.37	Cm <sup>2</sup> 273.91	cm <sup>2</sup> 19952	1	جانفي
%22.52	Cm <sup>2</sup> 4494.16	cm <sup>2</sup> 19952	2	
%0.96	Cm <sup>2</sup> 191.99	cm <sup>2</sup> 19952	3	
%0.74	Cm <sup>2</sup> 149.1	cm <sup>2</sup> 19952	4	
%0.80	Cm <sup>2</sup> 160	cm <sup>2</sup> 19952	5	فيفري
%1.10	Cm <sup>2</sup> 220.5	cm <sup>2</sup> 19952	6	
%0.56	Cm <sup>2</sup> 112.5	cm <sup>2</sup> 19952	7	
%0.49	Cm <sup>2</sup> 99	cm <sup>2</sup> 19952	8	
%0.55	Cm <sup>2</sup> 110.7	cm <sup>2</sup> 19952	9	مارس
%0.67	Cm <sup>2</sup> 134.1	cm <sup>2</sup> 19952	10	
%0.57	Cm <sup>2</sup> 114	cm <sup>2</sup> 19952	11	
1.91%	Cm <sup>2</sup> 381.4	cm <sup>2</sup> 19952	12	
%32.24	Cm <sup>2</sup> 6441.36	cm <sup>2</sup> 293424	المجموع	
	%2.19	نسبة التحليل		

تحليل وتفسير الجدول:

يوضح الجدول توزيع الموضوعات الخاصة بإرهاب الطرقات حسب المساحة الكلية لجريدة جيجل الجديدة والتي قدرت ب(293424 cm<sup>2</sup>) والمساحة الخاصة بالتحليل قدرت ب(6441.36cm<sup>2</sup>)، وهذا دليل على مدى اهتمام جريدة جيجل الجديدة بظاهرة إرهاب الطرقات داخل المجتمع المحلي، حيث بلغت النسبة المئوية للتحليل ب(32.24%) وتمثل هذه النسبة مواضيع إرهاب الطرقات لعينة الدراسة، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر مساحة تحليل قدرت ب(4494.16cm<sup>2</sup>) وسجلت في العدد (5جانفي 2022) وهذا راجع لمعالجتها للحدث في صفحة كاملة حيث خصصت له أكبر مساحة إضافية إلى توفر خبر آخر، ثم يليها العدد (29مارس 2022) بمساحة تحليل قدرت ب(381.4 cm<sup>2</sup>) ثم تليها

باقي الأعداد بنسبة متفاوتة في ما بينها، أما أصغر مساحة قدرت ب(99cm<sup>2</sup>) وسجلت في العدد (7فيفري 2022) وبنسبة مئوية قدرت ب(0.49%).

انطلاقاً من المعطيات الموجودة في الجدول يتضح أن جريدة جيجل الجديدة تبدي اهتماماً بموضوع إرهاب الطرقات كحدث اجتماعي يشغل اهتمام المجتمع المحلي وقد يرجع سبب ذلك إلى اهتمام الجريدة بتناول المواضيع الاجتماعية ومعالجتها مقارنة ببقية المواضيع السياسية، الاقتصادية، الثقافية... و ذلك بهدف التقرب من الجمهور وتلبية رغباته في الحصول على أخبار ومعلومات حول المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعه كظاهرة إرهاب الطرقات التي أصبحت الشغل الشاغل للرأي العام المحلي.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع الموضوعات حسب الأنواع الصحفية.

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	الفئات
61.11%	11		الخبر
33.33%	06		التقرير
05.55%	01		روبوورتاج
100%	18		المجموع

#### تحليل وتفسير الجدول:

يوضح الجدول رقم 03 توزيع الموضوعات حسب الأنواع الصحفية التي اعتمدها جريدة جيجل الجديدة في معالجتها لظاهرة إرهاب الطرقات في جيجل، فمن خلال قراءتنا للجدول تبين أن الخبر الصحفي تصدر المرتبة الأولى بنسبة (61.11 %) وتكراره قدره 11 مرة من مجموع 18 يليه التقرير الصحفي بنسبة 33.33% ويتكرر 06 مرات بينما ورد الروبوورتاج في المرتبة الثالثة بنسبة 5.55% من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 03 نلاحظ أن جريدة جيجل الجديدة اعتمدت بدرجة كبيرة على الخبر الصحفي في معالجتها لظاهرة إرهاب الطرقات وذلك لسهولة هذا القالب مقارنة بالقوالب الأخرى كالروبوورتاج حيث يتميز بنقل وإيصال الحدث دون التفسير و التحليل، وهذا يدل على أن الجريدة تهدف إلى إطلاع القراء بكل المستجدات والأخبار الحصرية والأنية بكل دقة وموضوعية.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع الموضوعات حسب موقعها في الجريدة.

النسبة المئوية	التكرارات	موقعها في الصفحة
29.41%	05	أعلى يمين الصفحة
41.17%	07	أسفل يمين الصفحة
5.88%	01	الصفحة كاملة
17.64%	03	أعلى يسار الصفحة
5.88%	01	أسفل يسار الصفحة
100%	17	المجموع

انطلاقاً من المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الموضوعات حسب موقعها في الجريدة ومن خلاله يتّضح أن مواضيع حوادث المرور تقع أسفل يمين الصفحة بنسبة قدرت ب(41.17%)، تليها أعلى يميني الصفحة بنسبة قدرت ب(29.41%)، ثم تليها أعلى يسار الصفحة بنسبة بلغت (17.64%) في حين تساوت النسبة بين الصفحة الكاملة وأسفل يسار الصفحة وقرّرت ب(5.88%).

- تعالج جريدة جيجل الجديدة موضوع إرهاب الطرقات غالباً في أسفل يمين الصفحة حيث خصّصت له ذلك الموقع حتى تسهل على القارئ المهتم إيجاد الأخبار المتعلقة "بإرهاب الطرقات" بسهولة وهذا مؤشر إيجابي على اهتمام الجريدة بهذا الموضوع.

- كما خصّصت له أيضاً في أعلى يمين الصفحة نظراً لأهمية هذا الموقع الذي يجذب ويستقطب القراء سواء المهتمين أو غير المهتمين "بإرهاب الطرقات"، وأما بالنسبة للصفحة الكاملة فكان عبارة عن روبرتاج حول حوادث المرور لذلك احتل ذلك الموقع الكبير، حيث تناول موضوع الازدحام المروري الذي يعدّ من الأسباب التي تؤدي إلى وقوع حوادث المرور، ما دفع بالجريدة إلى تخصيص هذه المساحة للتعريف بمخاطر الازدحام المروري وأسبابه وحاولت من خلاله تقديم بعض الحلول والتوصيات لتقليل من الظاهرة المدروسة.

ثالثاً: تحليل البيانات المتعلقة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).

الجدول رقم 05: يوضح توزيع الموضوعات الخاصة بإرهاب الطرقات.

النسبة المئوية	التكرار	المتغير الفئات
45.16%	14	الإفراط في السرعة
12.90%	04	الظروف الطبيعية
12.90%	04	الإزدحام المروري
16.12%	05	عدم إحترام إشارات المرور
12.90%	04	فقدان السيطرة على المركبة
100%	31	المجموع

تحليل وتفسير الجدول:

يوضح الجدول رقم (05) توزيع الموضوعات الخاصة بإرهاب الطرقات حيث أن فئة الإفراط في السرعة احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت (45.16%) تليها فئة عدم إحترام إشارات المرور بنسبة قدرت ب(16.12%) أما المرتبة الثالثة تعود لكل من فئة الازدحام المروري والظروف الطبيعية وفقدان السيطرة على المركبة بنسب قدرت ب(12.90%) لكل واحدة منهما.

من خلال التحليل الكمي للجدول يتضح اهتمام جريدة جيجل الجديدة بموضوع إرهاب الطرقات حيث احتلت فئة الإفراط في السرعة أعلى نسبة مقارنة مع النسب الأخرى ذلك أن السرعة أكبر عامل يؤدي إلى وقوع الحوادث أما بالنسبة لبقية الفئات فقد جاءت نسب متفاوتة ومنخفضة وقد تمثلت في عدم إحترام إشارات المرور، الظروف الطبيعية، الازدحام المروري، فقدان السيطرة على المركبة مقارنة بفئة الإفراط في السرعة ولم تبرز بشكل كبير.

الجدول رقم 06: يوضح توزيع الموضوعات حسب الهدف

النسبة المئوية	التكرار	المتغير الفئات
77.77%	14	إعلام وإخبار
16.66%	03	عرض الوقائع
5.55%	01	توعية
%100	18	المجموع 1

انطلاقاً من المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الموضوعات حسب الهدف يتضح لنا أن فئة الإعلام والأخبار احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(77.77%) كأعلى نسبة، تليها فئة عرض الوقائع بنسبة (16.66%)، في حين جاءت فئة التوعية بنسبة قليلة قدرت ب(5.55%).

- من خلال القراءة الكمية نستنتج أن جريدة جيجل الجديدة تهدف إلى الإعلام والأخبار كون الجريدة الإخبارية تعتمد بالدرجة الأولى على نقل الأحداث والأخبار، والتي تبدي اهتماماً بموضوع ظاهرة إرهاب الطرقات كونه موضوع اجتماعي يثير إهتمام المجتمع المحلي.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع الموضوعات حسب المصادر الصحفية.

النسبة المئوية	التكرار	المتغير الفئات
78.94%	15	مراسلون
21.05%	04	الجهات الرسمية
100%	19	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الموضوعات حسب المصادر الصحفية أن فئة المراسلين بلغت نسبة عالية قدرت ب78.94% وهذا راجع إلى أن جريدة جيجل الجديدة تعتمد بالدرجة الأولى على المراسلين في جلب الأخبار والمعلومات، في حين بلغت نسبة الجهات الرسمية 21.05% فقط.

- من خلال القراءة الكمية نستنتج أن جريدة جيجل الجديدة تعتمد في استقاء المعلومات عن حوادث المرور على فئة المراسلين بالدرجة الأولى وهذا ما يدل على اهتمامها بالموضوع (حوادث المرور) وحرصها على تقديم معلومات صحيحة وصادقة للقراء من خلال التغطية والمشاهدة الحيّة للخبر.



## رابعاً: استخلاص النتائج

بعد تحليل الجداول التي جاءت في دراستنا والتي تناولت موضوع المعالجة الصحفية لظاهرة إرهاب الطرقات في " جيجل " دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة جيجل الجديدة، توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج نحاول من خلالها الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة:

### 1. النتائج المتوصل إليها من حيث الشكل:

خصصت جريدة جيجل الجديدة في معالجتها موضوع إرهاب الطرقات في جيجل مساحة معتبرة قدرت ب  $6441,36 \text{ cm}^2$ .

ركزت جريدة جيجل الجديدة في تغطيتها الصحفية لظاهرة إرهاب الطرقات على شكل الخبر الصحفي كأعلى نسبة مقارنة بالأنواع الصحفية الأخرى و قدرت ب  $61,11\%$  ذلك لأن الخبر من الأنواع الصحفية التي تعتمد بالدرجة الأولى على الآنية في نقل الأحداث دون إبداء الرأي فيها. توزعت مواضيع حوادث المرور على مستوى الصفحة حيث كانت أكبر نسبة لأسفل يمين الصفحة وذلك بنسبة قدرت ب  $41,17\%$ .

### 2. النتائج المتوصل إليها من حيث المضمون:

فيما يخص طبيعة الموضوعات التي اعتمدها جريدة جيجل الجديدة في معالجتها لظاهرة إرهاب الطرقات نجد: الإفراط في السرعة، عدم احترام إشارات المرور، الظروف الطبيعية، الازدحام المروري، فقدان السيطرة على المركبة.

من خلال الأهداف التي تسعى جريدة جيجل الجديدة إلى تحقيقها تبين أن إخبار وإعلام الجمهور بحوادث المرور هو الهدف الأساسي للجريدة حيث قدرت نسبة الإخبار والإعلام ب  $77,77\%$ .

اعتمدت جريدة جيجل الجديدة في معالجتها لمواضيع إرهاب الطرقات على مصدرين رئيسيين في جلب الأخبار هما: المراسلون بنسبة  $78,94\%$  والجهات الرسمية بنسبة  $21,05\%$

# الخاتمة

## الخاتمة

إن الغاية الأولى من بحثنا هي الكشف عن الطريقة التي اعتمدها جريدة جيجل الجديدة في معالجة ظاهرة إرهاب الطرقات بإتباع خطوات منهجية.

لهذا قمنا بتحليل مجموعة من الأعداد التي اخترناها كعينة للدراسة لصعوبة الحصر الشامل لأعداد مجتمع الدراسة، وقد تبين من خلال دراستنا أن جريدة جيجل الجديدة أبدت نوعا من الاهتمام اتجاه ظاهرة حوادث المرور بجيجل باعتبارها من الأخبار الاجتماعية التي تسعى الجريدة لتغطيتها وتزويد الجمهور بمعلومات حول هذه الظاهرة.

وفي الأخير فقد اتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن جريدة جيجل الجديدة ركزت على الخبر الصحفي في نقل المضامين الإعلامية المتعلقة بظاهرة إرهاب الطرقات، وبعد الإفراط في السرعة وعدم احترام إشارات المرور من أهم المواضيع التي تناولتها الجريدة

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

1. سورة البقرة: الآية 40.

2. سورة الحشر: الآية 13.

ثانياً: المعاجيم والقواميس:

1- إبراهيم جابر السيد: قاموس علم الاجتماع وعلم النفس، دار البداية، عمان، 2013.

2- المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق، بيروت، ط 43، 2008.

3- جابري لمياء: معجم مصطلحات علم النفس، دار الخلدونية، الجزائر، 2006.

4- جمال الدين محمد مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، 2008.

5- مي عبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، 2011.

ثالثاً: الكتب:

1. أحمد بدر: علوم الإعلام - البحث العلمي - المناهج - التطبيقات، دار البقاء الحديثة، القاهرة، د ط، 2008.

2. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 1998.

3. حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي - مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صادق الثقافية، عمان، ط 1، 2013.

4. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي - الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء، عمان، ط 4، 2010.

5. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث الكمي والنوعي المختلط، دار الميسرة، الأردن، 2013، ص 152.

6. زكرياء الشريبي وآخرون: مناهج البحث العلمي والتقنية الحديثة والأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2012.

7. زهير إحدان: الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2017.

8. طلعة همام: مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، عمان، ط 2، 1988.
9. عامر بن ناصر المطير: حوادث المرور في الوطن العربي- حجمها وتقديرها وتكاليفها الاقتصادية، مكتبة ملك الوطنية، الرياض، د ط، 2006.
10. عبد الرزاق محمد الدليمي: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة، عمان، ط 1، 2011.
11. عبد الطيف عزة: الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، د ط، 1963.
12. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة- عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 1998.
13. فضيل دليو: الاتصال ومفاهيمه- نظرياته- وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2003.
14. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الثقافة، عمان، ط 4، 2011.
15. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 2004.
16. محمد فريد محمود عزة: مدخل إلى الصحافة، د. د. ن، القاهرة، د ط، 1993.
17. محمد محمد الهادي: إعداد وتوثيق البحوث العلمية، دار المكتبة الأكاديمية، د.ب، ط 1، 1995.
18. موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي- الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006.
19. نعيمة واكد: مقدمة في علم الإعلام، taksidj.com للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2011.
20. نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر، ط 2، 2009.
21. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2007.

رابعا: المجالات:

- 1- صبيحة نعيمة فهد: دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار، الأسباب والحلول، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، د ب، العدد 20، د ت.
- 2- غربي محمد: النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 3، 2019.
- 3- محمد الفاتح الحمدي: المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية، المجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 29، 2015.
- 4- محمد قيراط: حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر، مجلة جامعة دمشق، العدد 4+3، 2003.

### خامسا: الرسائل الجامعية:

- 1- جفال زينب: الإعلام الأمني ودوره في التقليل من حوادث المرور، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، تخصص علاقات عامة، قسم علم الاجتماع، 2016.
- 2- سعيد شنين: المسؤولية الجنائية المترتبة عن حوادث المرور، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر-1، تخصص شريعة وقانون، قسم الشريعة، 2012.
- 3- صليحة شلواش: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2012.
- 4- عاصم علي الجرادات: معالجة الأفلام التحليلية للصراعات السياسية، أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، تخصص إعلام، كلية الأدب، 2009.
- 5- قدة حمزة: معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير شرعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة باجي مختار، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2011.
- 6- مقرن مسعود مغني الرشيد: انعكاسات تعديلات أنظمة المرور على الحوادث من وجهة نظر العاملين في المرور والسائقين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة مؤتة، تخصص علم الجريمة، 2010.
- 7- نضيرة ردا ف: تصورات الشباب الجزائري لاختيار الزواج عن طريق الإعانات الصحفية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، تخصص علاقات عامة واتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010.

### سادسا: المواقع الإلكترونية:

- <https://maqaall.com>, 20-04-2022, 09 :00h –
- <https://autodznews.com>, 23-05-2022, 08 :00h -



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وقسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى بعنوان:

## المعالجة الصحفية لظاهرة إرهاب الطرقات بجيجل دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة جيجل الجديدة

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية.

تحت إشراف الأستاذ:

بلال بوفينزة

من إعداد الطلبة:

- ♦ روميسة مزغيش
- ♦ سامية طيبش
- ♦ شروق لمزري

**ملاحظة:** تقدم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، لذلك نطلب من سيادتكم التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها، وإبداء الملاحظات التي ترونها مناسبة.

السنة الدراسية: 2021-2022 م

استمارة تحليل المضمون

المحور الأول: البيانات الخاصة بالوثيقة

1. اسم الوثيقة 01
2. تاريخ الصدور 02 03 04
3. رقم العدد 05
4. عدد الموضوعات 06

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئات الشكل كيف قيل؟

5. مساحة التحليل 07
6. فئة الأنواع الصحفية 08 09 10
7. فئة الموقع 11 12 13 14 15

المحور الثالث: البيانات الخاصة بفئات المضمون ماذا قيل؟

8. فئة المواضيع 16 17 18 19 20 21

9. فئة الأهداف

24

23

22

10. فئة المصادر

26

25

المحور الرابع: الملاحظات العامة.

## دليل الإستمارة:

المحور الأول: البيانات الخاصة بالوثيقة.

- 1- المربع رقم (01) يشير إلى الجريدة (جريدة جيجل الجديدة).
- 2- المربع رقم (02) يشير إلى تاريخ الصدور (02 اليوم، 03 الشهر، 04 السنة).
- 3- المربع رقم (05) يشير إلى رقم العدد.
- 4- المربع رقم (06) يشير إلى عدد الموضوعات.

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئات الشكل كيف قيل؟

- 5- المربع رقم (07) يشير إلى مساحة التحليل.
- 6- المربع (08-10) يشير إلى فئة الأنواع الصحفية (08) الخبر، (09) التقرير، (10) الروبورتاج.
- 7- المربع (11-15) يشير إلى فئة الموقع، (11) أعلى يمين الصفحة، (12) أسفل يمين الصفحة، (13) الصفحة كاملة، (14) أعلى يسار الصفحة، (15) أسفل يسار الصفحة.

المحور الثالث: البيانات الخاصة بفئات المضمون ماذا قيل؟

- 8- المربع (16-21) يشير إلى فئة الموضوعات، (16) الإفراط في السرعة، (17) الظروف الطبيعية، (18) الإزدحام المروري، (19) عدم احترام إشارات المرور، (20) فقدان السيطرة على المركبة.
- 9- المربع (21-23) يشير إلى فئة الأهداف: (21) إعلام وإخبار، (22) عرض الوقائع، (23) التوعية.
- 10- المربع (24-25) يشير إلى فئة المصادر: (24) المراسلون، (25) جهات رسمية.

المحور الرابع: الملاحظات العامة.

الملاحق : 02

العدد 919 / الإثنين 3 جانفي 2022 .

### هالك شخص في انقلاب مركبة سياحية



• لقي شخص حتفه في حادث انحراف وانقلاب مركبة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 80 بإقليم بلدية أنسيغة ولاية خنشلة. وأوضحت المديرية الولائية للحماية أن عناصرها تلقت أول أمس نداء استغاثة يفيد بوقوع حادث مرور إثر انحراف وانقلاب مركبة سياحية بالمكان المسمى طريق بابار بالطريق الوطني رقم 80 ببلدية أنسيغة ليتقلوا إلى عين المكان أين قاموا بإسعاف الضحية سائق السيارة ونقله إلى مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة الاستشفائية العمومية أحمد بن بلع.

### تسجيل 2367 تدخلا من طرف الحماية المدنية على المستوى الوطني

سجلت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة الممتدة ما بين 01 إلى 02 جانفي 2022، عمليا بقدر 2367 تدخلا في عدة مناطق مختلفة من الوطن وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، هذه التدخلات شملت مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور الحوادث المنزلية الإجماء الصحي إخماد الحرائق والأجهزة الأمتية.

• فيما يخص التداخلات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بـ 23 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين تحثهم وتذكروهم على ضرورة إحترام قواعد العجز الصحي وكذا التباعد الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ 18 عملية تعقيم عبر المنشأة والهياكل العمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 143 تدخلا من أجل عدة حوادث المرور عبر عدة ولايات خلفت هذه الحوادث

• فيما يخص التداخلات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بـ 23 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين تحثهم وتذكروهم على ضرورة إحترام قواعد العجز الصحي وكذا التباعد الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ 18 عملية تعقيم عبر المنشأة والهياكل العمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 143 تدخلا من أجل عدة حوادث المرور عبر عدة ولايات خلفت هذه الحوادث

• فيما يخص التداخلات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بـ 23 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين تحثهم وتذكروهم على ضرورة إحترام قواعد العجز الصحي وكذا التباعد الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ 18 عملية تعقيم عبر المنشأة والهياكل العمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 143 تدخلا من أجل عدة حوادث المرور عبر عدة ولايات خلفت هذه الحوادث

• فيما يخص التداخلات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بـ 23 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين تحثهم وتذكروهم على ضرورة إحترام قواعد العجز الصحي وكذا التباعد الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ 18 عملية تعقيم عبر المنشأة والهياكل العمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 143 تدخلا من أجل عدة حوادث المرور عبر عدة ولايات خلفت هذه الحوادث

الملاحق: 03  
العدد 921 / الأربعاء 5 جاني 2020

### هلاك شخصين وجرح 8 آخرين في حادث مرور



• خلف حادث مرور، وقع مطلع الأسبوع الجاري، على مستوى الطريق الوطني رقم 16 في شقة الرباط بين بلديتي مرسط ويولحاف، الدجر تحديدًا بنوار الغمايسية، نتج عنه اصطدام عنيف بين سيارتين سيارة أجرة تعمل على مستوى خط تبسة عنلية وسيارة سياحية، عن وفاة فتاة عمرها 18 سنة ورجل يبلغ من العمر 63 سنة، وتدخلت كل من الوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة مرسط، والوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة العيونات، ووحدة القطاع للحماية المدنية ببلدية الحمامات، لتحويل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مرسط. كما أسفر الحادث عن إصابة 8 أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم بين 7 و62 سنة، تم تحويلهم إلى مصلحة الاستعمالات الطبية بنفس المستشفى، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقًا للكشف عن أسباب وقوع هذا الحادث المرور.

الملاحق: 04

العدد 923 / السبت 9 جانفي 2022

## 8 جرحى إثر اصطدام حافلتين لنقل الطلبة والنقل الحضري



بمعين المكان وإجلالهم إلى  
المستشفى الجامعي ببن  
باديس.  
سيرينة بن خريف

منهم يعانون من آلام في  
الكتف والحوض وضحية  
واحدة في حالة صدمة ،  
تم إسعاف جميع الضحايا

المتقدمين بومعزة ومصنف  
بقسنطينة أمس في حدود  
الساعة الثانية بعد الظهر  
بالمطريق الوطني رقم 03  
المكان المسمى الكورنيش  
بلدية قسنطينة. وذلك  
إثر حادث اصطدام بين  
حافلتين لنقل الطلبة والنقل  
الحضري والذي خلف 08  
ضحايا تتراوح أعمارهم  
بين 16 و 61 سنة من كلا  
الجنسين، 03 لديهم جروح  
في الرأس اليد والوجه، 04

• خلف حادث مرور وقع  
أول أمس، على الساعة  
14 و 41 د بالمطريق الوطني  
رقم 03 المكان المسمى  
الكورنيش بلدية قسنطينة  
8، جرحى إثر اصطدام  
حافلتين لنقل الطلبة والنقل  
الحضري.  
أفراد يبين لخلية الإعلام و  
الاتصال تكفلت إسعافات  
الحماية المدنية التابعة  
للوحدة الثانوية سيساوي  
سليمان رفقة المركزين

## اصطدام سيارة سياحية بجرار فلاحي يخلف 04 جرحى



أشخاص (مرأتين ورجلين)، تتراوح  
أعمارهم ما بين (20 و 37) سنة،  
بألام مختلفة، مع إصابة سائق  
المركبة بجروح خطيرة، وتم  
نقلهم على متن سيارات الإسعاف  
إلى المستشفى لتلقي العلاجات  
الضرورية.

• تكفلت إسعافات الوحدة الثانوية  
للحماية المدنية بسيكينة مدعمة  
بالوحدة الرئيسية، جراء حادث  
اتحراف وانقلاب سيارة سياحية  
وخروجها عن مسارها واصطدامها  
بجرار فلاحي كان في الاتجاه  
المعاكس، حيث خلف إصابة 4



الملاحق: 05

العدد 923 / الأصد 9 جاباني 2020

## حادث مرور خطير بالطريق الولائي رقم (41) بمنطقة "عين الجنة"



ملاصمت الحادثة ومعرفة أسباب وقوعها، وحسب مصادر من العرك الوطني، أن أسباب الحادثة تعود إلى نقصان صاحب السيارة السيطرة عليها، بسبب انزلاقها في الجليد والسقيع الذي يتشكل بكثافة عالية، ويخيم على المنطقة ليلاً، حيث تنخفض فيه درجة الحرارة، وكذلك المنعرجات الخطيرة الموجودة على مستوى هذا الطريق، ما تسبب في انزلاق السيارة وعدم القدرة على السيطرة عليها من طرف صاحبها، ما أدى إلى وقوع هذا الحادث المأساوي، زهرة بوعكوش

في حالة خطيرة، تسبب له الخلل في جروح بالغة في أنحاء جسمه. كما انتقلت عناصر الترك الوطني بلدية "أولاد ربيع" إلى مكان الحادث للتحقيق في

السكان أين تنقلت مصالح العملية المدنية من أجل إنقاذ صاحبها واستخراج السيارة ونقل الجرحى وابعاده إلى المستشفى القريب من المنطقة، وهو

• وقع حادث مرور أليم على الطريق الولائي رقم 41 المؤدي إلى بلدية "بابنجان"، جنود ولاية "ميلة"، بالضبط في منطقة "عين الجنة"، الواقعة بأعالي بلدية "أولاد ربيع". وقع الحادث مساء يوم الاثنين على الساعة التاسعة مساءً، حيث فقد السائق السيطرة على مقود السيارة، مما أدى إلى سقوطها وتخرجها إلى أسفل الطريق، هذه السيارة لم يتم رؤيتها من طرف المواطنين هناك نظراً لعدم وجود الإضاءة العمومية بالطريق، حتى اكتشفوا أمر الحادث في الصباح الباكر من طرف بعض

الملاحق = 06

العدد 940 / الأربعاء 20 فبروري 2022

## 09 جرحى في حادث اصطدام سيارتين سياحيتين

امرأة تبلغ من العمر 42 سنة وثلاثة أشخاص من جنس ذكر، تتراوح أعمارهم بين 20 و15 سنة، حولوا جميعا إلى مستشفى الميابة، فيما تعرض 05 ضحايا آخرين من جنس ذكر تتراوح أعمارهم بين 56 و03 سنوات، إلى إصابات متفاوتة حولوا على إثرها إلى المركز الصحي بسبدي معروف للإشارة، العملية تطلبت استعمال أدوات التشخيص والتقطيع لكون الضحايا كانوا محصورين داخل السيارة جراء قوة الاصطدام.

الأمين بوكيوس



سيارتين سياحيتين. الحادث أسفر عن 09 جرحى دون تسجيل وفيات، 04 ضحايا متعددي الإصابات، 04 ضحايا متعددي الإصابات، من بينهم

بمسافلات وحدة الميابة بمنطقة الموزينة بالطريق الوطني 27 ببلدية سبدي معروف من أجل حادث مرور خطير، تمثل في اصطدام بين

• تطلبت استعانت الوحدة الثانوية للحملة المدنية بسبدي معروف بتاريخ 2022 في حدود الساعة 19 و22 د، مدعومة

الملاحق: 07

العدد 940 / المحبس / 03 فبروري 2011

### إسعاف 19 شخصا بسبب تظاير رمال والأتربة



13/

2

• سجلت مصالح الحماية المدنية بتيسة إسعاف وتحويل 19 شخصا إلى استعمالات الماء الأبيض بسبب تظاير رمال والأتربة والنعنام الروية التي شهدتها الولاية. وحسب ذات المصالح فقد شهدت تيسة أول أمس هبوب رياح قوية تظاير رمال والأتربة مع تعلام في الرؤيا ما أصاب 19 شخصا أعمارهم 33 و74 سنة لهم شيق في التنفس.

أبين كانوا عالقين على متن سيارات مدنية على مستوى الطريق الولائي رقم 08 بعين الزقيق ببلدية ودائرة الماء الأبيض. أبين تم تقديم لهم الإسعافات الأولية اللازمة وتم تحويل 10 أشخاص إلى مسجد فم المطلق نظرا لتحسن صحتهم. كما تم إسعاف شخص في عين المكان و08 أشخاص تم إسعافهم وتحويلهم إلى استعمالات الماء الأبيض.

### انحراف سيارة سياحية واصطدامها بشجرة



• اصطدمت سيارة سياحية بشجرة صبيحة يوم أمس بعد أن انحرفت من مسارها. تدخل على إثرها عناصر المركز المتقدم للحماية المدنية بالطاهير إلى مكان الحادث بمنطقة "بلاو". ليتم إثر ذلك إسعاف الضحية الشاب توال 35 سنة والذي تعرض لصدمة وآلام متفرقة بجسمه. نقل على إثرها لمستشفى الطاهير بغية تلقي العلاج اللازم.

الملاحق: 09  
العدد 943 / الإثنين 07 فيفري 2010

### حادث مرور يغلف 05 مصابين



• تسبب حادث مرور وقع نهلية الأسيوط الماضي، في إصابة خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 17 و27 سنة. الحادث المذكور وقع على إثر انحراف وانقلاب السيارة التي كان على متنها الضحايا وذلك على مستوى المكان المسمى جبل عقاب ببلدية وادي العثمانية الواقعة جنوب ولاية ميلة. وقد تم نقل المصابين من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى وادي العثمانية. فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول أسباب وقوع الحادث.

الملاحق: 10

العدد 974 / الإثنين 19 مارس 2022

## حالة وفاة و(40) جريح حصيلة تدخلات الحماية المدنية خلال أسبوع بولاية "جيجل"

كشفت مديرية الحماية المدنية لولاية جيجل لـ "جيجل الجديدة"، عن الحصيلة الخاصة بتدخل وحداتها خلال الفترة الممتدة من (13) إلى غاية (19) مارس الجاري، عبر كامل إقليم الولاية.

• سجلت مصالح الحماية المدنية خلال الأسبوع الماضي (468) تدخلا في مناطق مختلفة من الولاية، وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، وقد شملت هذه التدخلات مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء ما تعلق بجواث الممرور، الحوادث المتزاوية، الإجلاء الصحي إخماد الحرائق وتغطية الأجهزة الأمنية لمختلف المظاهر، حيث قامت المصالح العملية للحماية المدنية لولاية جيجل بتسجيل (281) تدخلا إثر القيام بإسعاف وإجلاء (289) مريض إلى مختلف المراكز الاستشفائية المتواجدة عبر إقليم الولاية، وخلال نفس الفترة أحصت وحدت الحماية المدنية وقوع (23) حادث مرور، أسفرت في سجلت مصالحي الحماية المدنية خلال الأسبوع الماضي (468) تدخلا في مناطق مختلفة من الولاية، وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، وقد شملت هذه التدخلات مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء ما تعلق بجواث الممرور، الحوادث المتزاوية، الإجلاء الصحي إخماد الحرائق وتغطية الأجهزة الأمنية لمختلف المظاهر، حيث قامت المصالح العملية للحماية المدنية لولاية جيجل بتسجيل (281) تدخلا إثر القيام بإسعاف وإجلاء (289) مريض إلى مختلف المراكز الاستشفائية المتواجدة عبر إقليم الولاية، وخلال نفس الفترة أحصت وحدت الحماية المدنية وقوع (23) حادث مرور، أسفرت في

مجموعها عن (30) جريح دون تسجيل وفيات، حيث تم التكفل بهم ونقلهم إلى أقرب المراكز الاستشفائية. كما تدخلت ذات المصالح، على إثر نشوب (07) حرائق بمختلف أنواعها، لم تسجل على إثرها أية إصابات، هذا وقد قامت ذات المصالح بـ (129) عملية تدخل مختلفة، أين تم خلالها إسعاف (10) جرحى، مع تسجيل حالة (01) وفاة، أين تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث، وحسب ذات المصدر، فإن أكبر عدد من التدخلات قد سجل يوم (14) مارس وتلك بـ (92) تدخلا حيث تم إسعاف (58) مريضا، في حين سجل أقل عدد من التدخلات يوم (16) مارس وذلك بـ (56) تدخلا حيث تم إسعاف (45) شخصا.

زيفيد

الملاحق : 11

العدد 975 / الأربعاء 23 مارس 2022

### إصابة شخص بجروح إثر حادث اصطدام شاحنتين

تسبب حادث اصطدام بين شاحنتين على مستوى الطريق الوطني رقم 27 ببلدية بني حميدان بولاية قسنطينة، إصابة شخص بجروح متفاوتة الخطورة، فيما تعرض 10 عدادات كهربائية لعمارة لاحترق كلي بعمارة دون تسجيل أية خسائر بشرية.

• حسب بيان خلية الإعلام والاتصال تدخلت إسماعلات الحماية المدنية للوحدة الثابتة لالطرة حامة بوزيان أول أمس الإثنين في حدود الساعة 05 و16 دقيقة وذلك لأجل حادث مرور يتمثل في اصطدام بين شاحنتين من نوع شاكمان على مستوى الطريق الوطني رقم 27 بالمكان المسمى واد

وارز بني حميدان. يضيف البيان الحادث خلف ضحية من جنس ذكر يبلغ من العمر 47 سنة وهو سائق الشاحنة محمور. يدخلها تم إخراجها حيث تعرض لجروح متفاوتة الخطورة تمثلت في كسر مفتوح في الرجل وتمتد الإصابات مصالح الحماية قدمت له الإسماعلات الأولية له

يعين المكان وتم نقله إلى المستشفى الجامعي قسنطينة. ومن جهتها تدخلت إسماعلات الحماية المدنية للوحدة الثابتة سيساوي سليمان بلدية قسنطينة يوم 21 مارس 2022 في حدود الساعة 12 و43 دقيقة بحسب 70 مسكن وذلك من أجل إخماد حريق يتمثل في احتراق كلي لـ

10 عداد كهربائي مجمعة داخل خزانة على مستوى الطابق الأرضي للعمارة والتي تتكون من طابق أرضي 05- مصالح الحماية أخصمت الحريق وقامت بعملية التهوية والحراسة حتى التأكد التام من الإخماد الكلي للحريق مع حماية باقي العمارة.

سيريلة بن خريف



الملاحق: 12  
العدد 979 / 1 لثلاثاء 29 مارس 2007

### مصرع شباب في حادث اصطدام حافلتين



تدخلت الحماية المدنية بمساعدة مؤخرًا بالسكان المسعى باب سكرتنة أمام مقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، إثر وقوع حادث مرور. تمثل في اصطدام حافلتين للنقل العشري، تسبب في تهس شاب يبلغ من العمر 27 سنة. وإصابته

بإصابات خطيرة. وأوضح بيان خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بقالمة، أنه تم إسعاف الضحية ونقله إلى المستشفى، لكنه فارق الحياة. كما تم إسعاف امرأة حامل كانت راكبة في حافلة، تسبب لها الحادث في صدمة

### هلاك ستيني في حادث سقوط شاحنته في جرف

• لقي ستيني مصرعه، إثر انحراف وانقلاب شاحنة صغيرة من نوع "هاربين"، مطلع الأسبوع الجاري، بعد سقوطها في جرف بمشقة برمعة، على مستوى طريق المحجرة ببلدية الركنية. حيث تسبب الحادث في إصابة شخصين (ذكر يبلغ من العمر 68 عامًا وأنثى 63 سنة)، فيما تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بحمام للباغ، لإخراج المصليتين، كما محصورين داخل المركبة. حيث أوضح بيان خلية الإعلام

والاتصال المدنية في قالمة، أنه تم إخراجهما بواسطة أدوات القطع والتشريك، ليتبين أن الضحية الأولى متوفى في عين المكان، والثانية لديها إصابات متفاوتة الخطورة. في حين قدمت الإسعافات الأولية لها في عين المكان، ثم نقلها إلى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بحمام دباغ، فيما حول الضحية المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الحكيم عقبي" بقالمة.

## 04 حالات وفاة و (20) جريحا حصيلة تدخلات الحماية المدنية خلال أسبوع بولاية "جيجل"

كشفت مديرية الحماية المدنية لولاية جيجل لـ "جيجل الجديدة"، عن الحصيلة الخاصة بتدخل وحادثاتها خلال الفترة الممتدة من (20) إلى غاية (26) مارس الجاري، عبر كامل إقليم الولاية.

حادث مرور، أسفر في مجمله عن (15) جريح دون تسجيل وفيات، حيث تم التمثل بهم ونقلهم إلى أقرب المراكز الاستشفائية. كما تدخلت ذات المصالح، على إثر نشوب (06) حرائق بمختلف أنواعها، لم تسجل على إثرها أية إصابات. هذا وقد قامت ذات المصالح بـ (108) عملية تدخل مختلفة، أين تم خلالها إسعاف (05) جرحى، مع تسجيل حالتين (02) وفاة، تم نقل الضعيفين إلى مصلحة حفظ الجثث، وحسب ذات المصدر، فإن أكبر عدد من التدخلات قد سجل يوم (21) مارس وذلك بـ (81) تدخلا، حيث تم إسعاف (56) مريضا وتسجيل حالة وفاة، في حين سجل أقل عدد من التدخلات يوم (22) مارس، وذلك بـ (26) تدخلا حيث تم إسعاف (26) شخصا،



القيام بإسعاف وإجلاء (273) مريض إلى مختلف المراكز الاستشفائية المتواجدة عبر إقليم الولاية، من بينهم حالتين (02) وفاة، تم نقل الضعيفين إلى مصلحة حفظ الجثث. وخلال نفس الفترة، أحصت وحدات العملية المدنية وقوع (16)

المنذية، سواء ما تعلق بحوادث المرور، الحوادث المنزلية، الإجلاء الصحي إخماد الحرائق وتغطية الأجهزة الأمنية لمختلف التظاهرات، حيث قامت المصالح العملية للحماية المدنية لولاية جيجل بتسجيل (273) تدخل إثر

• سجلت مصالح الحماية المدنية خلال الأسبوع الماضي (417) تدخلا في مناطق مختلفة من الولاية. وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، وقد شملت هذه التدخلات مختلف مجالات أنشطة الحماية

# فهرس المحتويات



/.....شكر وتقدير

/.....إهداء:

/.....خطة الدراسة

/.....ملخص الدراسة

/.....فهرس المحتويات

/.....فهرس الجداول

/.....قائمة الملاحق

أ.....مقدمة

**3.....الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة**

4.....أولا: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

5.....ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

5.....ثالثا: أهداف الدراسة

5.....رابعا: أهمية الدراسة

6.....خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

8.....سادسا: نوع الدراسة ومنهجها

12.....سابعاً: أدوات جمع البيانات

12.....ثامناً: مجتمع الدراسة وعينته

14.....تاسعا: حدود الدراسة

15.....عاشرا: المقاربة النظرية

17.....إحدى عشر: الدراسات السابقة

**23.....الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول الصحافة المكتوبة في الجزائر**

24.....تمهيد:

25.....أولا : مراحل تطور الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية :

25.....1-1: المرحلة الأولى 1989- 1992

27.....2-1 المرحلة الثانية : 1992 إلى الوقت الحاضر

29.....ثانيا : وظائف الصحافة المكتوبة

29.....1-2: وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة

29.....2-2: الوظيفة الإخبارية

30	3-2: وظيفة الشرح والتفسير والتحليل
30	4-2: وظيفة توثيق الأحداث
30	ثالثا - تصنيفات الصحافة المكتوبة
30	1-3 الجرائد
32	2-3 المجالات
34	رابعا : خصائص ومميزات الصحافة المكتوبة
35	خلاصة الفصل:
<b>36</b>	<b>الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي حول إرهاب الطرقات:</b>
37	تمهيد :
38	أولا: أنواع حوادث المرور
38	1-1- حسب أنواعها
38	1-2- حسب نتائجها
38	ثانيا: أسباب حوادث المرور
38	1-2- الأسباب المباشرة
39	2-2- الأسباب غير المباشرة
39	ثالثا: تداعيات حوادث المرور في الجزائر لسنة 2021-2022
40	رابعا: طرق التقليل و الحد من ظاهرة إرهاب الطرقات
42	خلاصة الفصل
<b>44</b>	<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.</b>
45	أولا: لمحة عن جريدة جيجل الجديدة
46	ثانيا: تحليل البيانات المتعلقة بفئات الشكل (كيف قيل)؟
49	ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بفئات المضمون (ماذا قيل)؟
52	رابعا: استخلاص النتائج
<b>54</b>	<b>الخاتمة</b>

55.....	قائمة المصادر والمراجع
61.....	الملاحق

# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة

سعيًا من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة جريدة جيجل الجديدة لظاهرة إرهاب الطرقات، في جيجل باعتبارها من بين الصحف المقرئية في الساحة الإعلامية.

شملت عينة الدراسة 12 عددًا في الفترة الممتدة من 3 جانفي إلى 29 مارس 2022، فقد اعتمدنا على العينة القصدية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التحليلية إذ استخدمنا منهج تحليل المضمون كونه الأنسب لتحليل المضامين وللتعمق أكثر في محتوى المادة الإعلامية، كما استعنا باستمارة تحليل المحتوى بفتنتها ( فئة الشكل وفئة المضمون).

ومن النتائج المتوصل إليها في هذا الدراسة هو أن جريدة جيجل الجديدة تعتمد بالدرجة الأولى على مراسليها، والجهات الرسمية، في حين أن طبيعة الموضوعات قد اعتمدت على الإفراط في السرعة، عدم احترام إشارات المرور.

**الكلمات المفتاحية:** المعالجة الصحفية، ظاهرة إرهاب الطرقات، عينة من أعداد جريدة جيجل.

## الملخص بالإنجليزية:

### English summary :

Through this study, we sought to identify how the "Jijel el jadida" newspaper addressed the phenomenon of road terrorism in Jijel, as one of the readable newspapers in the media arena.

The sample of the study included 12 issues from 3 January to 29 March 2022. We have relied on the intentional sample, and this study is considered one of the analytical studies, as we used the content analysis appropriate for content analysis and to delve deeper into the content of the media material, as well as using the content of the media material, as well as using the content analysis form in both categories (format and content category).

Among the findings of this study, we find that "Jijel el-jadida" newspaper relies primarily on its correspondents and official bodies, while the nature of topics has relied on excessive speed and lack of respect for traffic lights.